أثر برنامج تدريبي على الصمود الأكاديمي والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة

إعـــــداد

أ.م.د/ أسامة أحمد عطا محمد
أستاذ علم النفس التربوى المساعد
كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي

الملخص:

هدف البحث الحالى للتعرف على أثر برنامج تدريبى قائم على الذكاء الانفعالى فى تنمية الصمود الأكاديمى والتوافق المهنى لدى عينة من معلمى التربية الخاصة بمحافظتى البحر الأحمر والأقصر، إلى جانب التعرف على الفروق فى الصمود الأكاديمى والتوافق المهنى وأبعادهم المختلفة وفقاً لكلاً من (النوع – التخصص- عدد سنوات الخبرة) لدى عينة البحث ، وتم استخدام مقياس الصمود الأكاديمى من إعداد الباحث و مقياس التوافق المهنى لدى معلمى التربية الخاصة من إعداد صلاح الدين فرج عطا الله (٢٠٠٩)، وتم تطبيق تلك المقاييس على عينة قوامها (١٨٥) معلم ومعلمة على مستوى المحافظتين باختلاف تخصصاتهم المختلفة ونوعهم وخبرتهم التدرسية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبى ذات التصميم التجريبى المجموعة الواحدة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الذكور والإناث على مقياس التوافق المهنى وأبعاده المختلفة. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً للتخصص فى كلا من (الأداء التوافقى، البعد الذاتى، التوافق المهنى ككل)، وعدم وجود فروق بينهما (فى الرضا عن طبيعة المهنة ، الاتجاه نحو الطفل غير العادى). وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً للتخصص (فكرية، سمعية، بصرية) فى كلا من (المثابرة، الصمود الأكاديمى ككل)، وعدم وجود فروق بينهما (التخطيط للمستقبل، الفعالية الذاتية، التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة على مقياس الصمود الأكاديمى وأبعاده المختلفة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على متغيرات البحث (الأداء التوافقى، الرضا عن طبيعة المهنة، البعد الذاتى، الاتجاه نحو الطفل غير العادى، التوافق المهنى ككل، المثابرة، التخطيط للمستقبل، الفاعلية الذاتية، التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية، الصمود الأكاديمى ككل) لصالح القياس البعدى. **الكلمات المفتاحية (الصمود الأكاديمى– التوافق المهنى– معلمى التربية الخاصة)**

The effect of a training program on the academic resilience and professional compatibility of special education teachers

Abstract:

The current research aimed at investigating the effect of a training program based on emotional intelligence on developing academic resilience and professional compatibility among a sample of special education teachers in Red Sea amd louxer Governorate. Additionally, the research aimed at identifying the differences between participants in academic resilience and professional compatibility and their different dimensions according to gender, specialization and teaching experience. Instruments include an academic resilience scale designed by the researcher and a professional compatibility scale for special education teachers adopted from Atallah, S. E-D. F. (2009). The scales were administered to a sample consisted of (185) teachers in Red Sea Governorate and they were different in gender, specialization and years of experience. The research utilized the one group quasi-experimental design with its pre-post testing procedures. Results showed that there were no statistically significant differences between the mean scores of males and females on professional compatibility scale and its different sub-scales. Also, there were statistically significant differences at (0.05) level between the mean scores of the participants according to specialization in (compatible performance, self dimension and professional compatibility as a whole); and there were no statistically significant differences in job satisfaction and attitude towards child with special needs. In addition, there were statistically significant differences between the mean scores of the research sample according to specialization (intellectual, auditory, visual) in perseverance and academic resilience as a whole; and there were no statistically significant differences between them in (planning for the future, self-efficacy, negative effects and emotional response). There were no statistically significant differences between the participants according to years of experience variable on the academic resilience scale and its different sub-scales. Results also indicated that there were statistically significant differences between the mean scores of the treatment group in the pre-post testing of research variables (compatible performance, job satisfaction, self dimension, attitude towards child with special needs, professional compatibility as a whole, perseverance, planning for the future, self-efficacy, negative effects and emotional response, and academic resilience as a whole) favoring the post testing.

Key Words: Academic Resilience - Professional compatibility- Special Education Teachers

أثر برنامج تدريبي على الصمود الأكاديمي والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة

إعـــــداد

أ.م.د/ أسامة أحمد عطا محمد

أستاذ علم النفس التربوى المساعد
كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي

أدبيات الدراسة وإطارها النظري:

لقد وجدت التربية نفسها مطالبة بأن يستقل جانب من فلسفتها ليخدم فئة ذوى الاحتياجات الخاصة، وأن توجه عدداً من أهدافها نحو تحقيق آمالهم وتطلعاتهم مما أدى لظهور ما يسمى بالتربية الخاصة والتي يظن لأول وهلة أنه يتعلق بنوعية المقررات الدراسية فحسب ولكنها تهتم بمكونات المنهج التربوي بمفهومه الشامل، الذي يتضمن إلى جانب المقررات الدراسية، الكتب والمراجع والوسائل التعليمية، والأنشطة المدرسية، وأساليب التقويم التربوية، وأساليب التدريس ، بجانب التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي لمعلمي التربية الخاصة (إبراهيم الزهيرى،٢٠٠٠، ص٥).

ويعد معلم التربية الخاصة حجر الزاوية في العملية التربوية والتأهيلية لتلاميذه، كما تزداد الحاجة إليه في ضوء زيادة عدد ذوى الاحتياجات الخاصة في العالم ككل، لذلك يعد التوافق المهني للمعلم في التربية الخاصة شرطاً أساسياً في مهنة التعليم، فإذا افتقدناه فى المعلمين، فإننا لا ننتظر منهم إرساء دعائم التوافق المهنى لدى تلاميذهم، لأن فاقد الشئ لا يعطيه وهذا لا يصدق على المعلمين فحسب بل ينطبق على جميع العاملين فى المؤسسات التربوية التعليمية، الذين يجب أن يكونوا جميعاً ممن يحبون تلاميذهم ويميلون إلى العمل معهم ويقدرون حاجاتهم ومطالب نموهم (صلاح عطا الله،٢٠٠٩، ص٦٩٠).

فنتيجة مشتتات العصر الحديث والتكنولوجيا المتسارعة التى لا يستطيع الإنسان اللحاق بركبها، ونظراً لكثرة المواقف والضغوط النفسية التى يتعرض لها معلمى التربية الخاصة فى حياتهم المهنية برز الاهتمام بالصمود الأكاديمي والتوافق المهنى لما لهم من دور فى صقل شخصية المعلم وجعله شخصاً منتجاً يستطيع مواجهة الصعوبات التي تعترض مسيرة حياته والأعراض والضغوط النفسية التى يواجهها.

ويعد التوافق المهنى جزءاً من التوافق العام وأحد مظاهره، وهو يعكس رضا الفرد عن عمله، ومن البديهى أن الإنسان دائماً يبحث عن الاستقرار فى بيئته ولا يتحقق هذا الاستقرار إلا بالسعى نحو التوافق بين اتجاهين متصارعين، الخوف من الفشل، والرغبة فى تحقيق الأهداف، فالمعلم فى بيئته لديه هدف معين يسعى إلى تحقيقه من أجل الحصول على شعور مريح، وعملية التوافق غالباً ما تعترضها بعض من العوائق، فالفرد فى محاولته للتغلب على هذه الصعوبات يقوم بعملية التوافق، ولهذا يعد التوافق المهنى من مؤشرات النجاح فى أى مهنة فما بالك مهمة معلمى التربية الخاصة وهو أمر لابد منه لقيام المعلم بمهام عمله على أكمل وجه، وبه يقاس مدى رضا المعلم عن عمله مما جعل موضوع التوافق المهنى يشغل حيزاً كبيراً فى الدراسات والبحوث وذلك لأهميته فى حياة الأفراد.

فقد أولى الباحثين الاهتمام بمفهوم التوافق المهنى منذ بداية الثلاثينات فى القرن العشرين (سالم حميد عبيد،٢٠١١، ص٣) وبتتبع أدبيات التوافق المهني نجد أن هناك تفاوتاً بين الباحثين فيما يتعلق بإيجاد تعريف محدد له (سامى خليل فحجان،٢٠١٠، ص١٩) وستناول بعض وجهات نظر الباحثين الذين أسهموا في تحديد تعاريف للتوافق المهني.

يعرفه بديع محمود القاسم (٢٠٠١، ص٤٧) بقدرة الفرد على التكيف السليم والتلاؤم مع البيئة المادية والاجتماعية والمهنية والتوافق مع نفسه ومع الآخرين، ويعتبر التوافق عملية مستمرة باستمرار الحياة، وعن طريقها يصبح أكثر كفاءة في علاقته مع

البيئة. ويرى عبد الحميد محمد الشاذلي (٢٠٠٣، ص٧٤) أن التوافق المهني هو الرضا عن العمل وإرضاء الآخرين فيه ويتمثل في الاختيار المناسب للمهنة عن قدرة واقتناع شخصي والاستعداد لها علماً وتدريباً، والدخول فيها والصلاحية المهنية، بمعنى توافق الفرد لبيئة العمل.

ويشير Ducheva, (2005, p21) إلى التوافق المهنى بأنه عملية دخول الفرد إلى المهنة وانسجام ردود فعله مع البيئة المهنية. ويعرفه حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥، ص٢٧) التوافق المهني بأنه الاختيار المناسب والاستعداد علمياً وتدريبياً للمهنة، والدخول فيها، والإنجاز والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح. ويشير حسن محمد عبد الرحمن (٢٠٠٩، ص١٧) "بأنه تكيف الفرد العامل لمهنته، أو وضع الموظف المناسب بأنه تكيف الفرد العامل لمهنته، أو وضع الموظف المناسب في الوظيفة المناسبة، بما يتناسب مع إمكاناته وقدراته وسمات شخصيته.

وتشير سعيدة بن غربال (٢٠١٤، ص١٢١) بأن التوافق المهنى يعنى تقبل الفرد للعاملين معه ورضاه عن التغيرات التي تعترى محيط العمل من وقت لآخر، وانسجامه مع ظروف العمل المختلفة، وتميزه الكمي والكيفي. وأشار Dixit ,(2014, p81) إلى أن التوافق المهني هو عملية مستمرة من خلالها الفرد يوطد علاقة جيدة مع البيئة التي تلبى حاجاته الأساسية بطريقة راضية إلى حد معقول.

لذا يعتبر التوافق المهني أحد أقسام التوافق العام الذي له علاقة مباشرة بمجالات العمل، الذي يعد من أهم المجالات التي يجب على الأفراد من خلالها تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق. ويحدد سامى خليل فحجان (٢٠١٠، ص٢٠١) أهمية التوافق المهني فى النقاط التالية:

١- قدرة الفرد على مواجهة مشاكله ومعرفة مسبباتها وإيجاد الحلول لها.

٢- قدرة الفرد على التكيف مع المتغيرات المختلفة والحفاظ على توازنه الانفعالي.

٣- إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع أفراد المجتمع يسودها الود والاحترام.

٤- اكتساب المهارات والخبرات التي تمكن الفرد من استغلال قدراته وتوظيفها في حياته العملية من خلال احتكاكه بالآخرين.

وأشارت جولتان حسن حجازي (٢٠١٣، ص٤٢٣) إلى أن التوافق المهني يرتبط بالنجاح فى العمل الذي هو محور جوهري في حياة الإنسان، لأن المظهر الذي يعطيه المكانة، ويربطه بالمجتمع وفيه يجد فرصة كبيرة للتعبير عن ميوله وقدراته وطموحاته ويتحقق ذلك بالإنجاز، وتقدير المسئولية، والرضا عن ظروف العمل، والعمل ذاته، والأجور، والإشراف والترقية، بالإضافة إلى توافق الفرد لمختلف العوامل البيئية التى تحيط به فى العمل، ومع التغيرات التى تطرأ على هذه العوامل مع مرور الزمن، وتوافقه مع زملائه وتوافقه مع متطلبات العمل وظروفه، وتوافقه مع قدراته الخاصة.

ويتطلب التوافق في الظروف المهنية تقبل العمل والرضا عنه وعن طريق إنجازه، وإجادته والنجاح فيه، والتوافق مع زملاء العمل، والرضا بالدخل الذى يدره العمل، والمرونة والقدرة على التوافق مع الظروف المتغيرة فى العمل، وحل مشكلات العمل أول بأول وفى حينها، وإشباع الحاجات النفسية من خلال العمل، والاهتمام بالصحة النفسية للعاملين فى كل المجالات لأن التوافق المهنى ينمى الصحة النفسية، (حامد عبد السلام زهران،٢٠٠٢، ص١٧٥).

ومن مظاهر سوء التوافق المهني قلة الإنتاج من ناحتين الكم والكيف، والإكثار من الحوادث التي يتعرض لها الفرد ووقوعه في أخطاء فنية كثيرة أثناء أداء العمل، كثرة التغيب والتمارض بعذر وبدون عذر، والتقلب من عمل إلى آخر واللامبالاة والتكاسل والإسراف في الشكوى أو التمرد أو المشاغبة، وكثرة الاحتكاك بالزملاء والرؤساء والمرؤوسين. (السنوسى وآخرون،٢٠٠١، ص٩٨).

أما عن مقومات التوافق المهني، فلا يمكن للشخص أن يتوافق في بيئته المهنية إذا لم تتوفر فيه تلك المقومات وهي (إبراهيم شوقي،١٩٩٨، ص٦٨).

- القدرات: وهي تعني قدرة المرء الفعلية على انجاز عمل ما أو التكيف في العمل بنجاح، ويتحقق ذلك بأفعال سواء كانت حسية أو ذهنية، وقد تكون فطرية أو مكتسبة وهنالك قدرات عامة وهي بمثابة عامل مشترك و بدرجات متفاوتة مع جميع القدرات الخاصة أو مجموعات منها، ويقال القدرة على العمل للدلالة على المستوى الراهن لقدرة الفرد على أداء العمل سواء كان بفضل التدريب أو بدونه.

- الاستعدادات: وهي القابلية الفطرية لاكتساب معرفة معينة أو مهارات عامة أو خاصة أو نمط من الاستجابات بحيث يمكن للفرد الوصول إلى درجة من الكفاءة أو القدرة إذا لقي التمرين الكافي.

- الميول: وهي اتجاهات محددة في تصاعد الحركة أو الفكرة صوب الهدف أو الغاية وقد تكون فطريا أو غريزيا أو مكتسبا بالخبرة والتعلم على أن يسير دوما نحو الهدف أو يسير في وجهة معينة. أو هو استعداد وجداني وانفعال مكتسب يحمل الفرد على أن يقوم أو يهتم بنشاط أو بعمل معين وقد يكون مكتسبا أو فطريا وللإشارة قد تكون لأساليب الرعاية الوالدية تأثير كبير على الميول المهنية.

- السمات الشخصية: وهي ميزة فردية في الفكر أو الشعور أو الفعل قد تكون متوارثة أو تأتي بواسطة الاكتساب، فالسمة نهج من السلوك يتميز به الفرد أو الجماعة وينجم عن عوامل وراثية أو بيئية.

وقدم محمد فتحى عوض الله (٢٠١٧، ص٥) نموذجاً لأبعاد التوافق المهني يحتوى على خمس أبعاد:

١- طبيعة وظروف العمل: الإضاءة والتهوية والهدوء والبعد عن الضوضاء.

٢- العلاقة مع المسئولين والإدارة: أن يكون الموظف على معرفة دقيقة بكافة اللوائح والتشريعات والنظام الداخلى للمؤسسة، وأن تكون العلاقة حسنة بين الموظف ونظام المؤسسة ولوائحها الإدارية؛ لأن ذلك يساعده على التأقلم والتوافق مهنياً وإدرايا، ويحقق للموظف التوافق المهنى المطلوب.

٣- العلاقة مع الزملاء: تتمثل فى علاقة الموظف بزملائه وتكوين التعاون والمنافسة الشريفة بين الزملاء، التي تخلق جواً من الإبداع والتطوير فى المؤسسة وعلاقات الموظف بعمله وهى توافق الموظف مع اللوائح والقوانين والتشريعات والتنظيمات التي تضعها المنظمة.

٤- الرواتب والحوافز والتدرج الوظيفي: مناسبة الراتب مع طبيعة العمل مع حفظ حقه فى التدرج الوظيفي وتشمل سياسات الأجور، والبدلات، والتعويضات، والترقيات، والمعاشات وغيرها.

٥- العلاقة مع الطلاب: رضا المعلم عن العمل مع تلك الفئة من تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لذا يعد الاختلاف في درجة التوافق المهني أمراً طبيعياً بين العاملين حتى لو كانوا يعملون في أعمالاً مماثلة وينشأ هذا الاختلاف بسبب اختلاف المعاملة التي يتلقاها كل فرد من رئيسة أو المرتب الذي يحصل عليه أو العلاقة التي تربطه بزملائه في العمل حيث أن هذه الأمور يختلف أثرها من فرد لأخر.

وترى إيمان محمود عبيد (٢٠١٤، ص٤٨٠) أبعاد التوافق المهني:

١. البعد الأول: علاقة المعلم بعمله: ويتضمن قدرة المعلم على التعامل مع الرئيس والزملاء والشعور بالرضا عن الراتب.
٢. البعد الثاني: الحالة الصحية والنفسية للمعلم: ويتضمن إصابة المعلم ببعض الأمراض والإصابات التي تؤثر على العمل وشعوره بالقدرة على العمل وهل هو متقبل وضعه كمعلم وهل مستوى الطلاب داخل الفصل يؤثر على حالته النفسية أم لا".
٣. البعد الثالث: علاقة المعلم بالظروف الفيزيقية للعمل: ويتضمن التهوية والحرارة والإضاءة والضوضاء.
٤. البعد الرابع: عوامل خارج العمل تؤثر على المعلم: ويتضمن علاقات المعلم مع الأسرة جماعة الشارع والنادي والمسجد والمقهى والأصدقاء.

فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة كلاً من حليمة إبراهيم الفيلكاوى (٢٠١٥، ص٢)، سعيدة بن غربال (٢٠١٤، ص٣٧) بأن انخفاض التوافق المهني يعد مظهراً مهماً لمشكلات القلق والخوف نتيجة القصور فى مهارات الذكاء الوجداني وأن هناك علاقة عكسية بين التوافق المهنى والقلق الناتج عن قصور مهارات الذكاء الوجداني فكلما زاد القلق لدى الفرد انخفض التوافق المهنى لديه، كما وجد أن تنمية الذكاء الوجداني يؤدى إلى ارتفاع التوافق المهني، وذلك السبب وراء نجاح بعض المدراء في الارتقاء بمؤسساتهم وتحقيق أهدافها، بينما يفشل مدراء آخرون فى تحقيق ذلك كما يعانون أيضاً من الانهيار نتيجة الضغط اليومي الذي يتعرضون له، ووجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الوجداني والتوافق المهنى.

وأشارت دراسة يوسف بن سيف الرجيبى، محمد عبد الحميد الشيخ (٢٠١٧، ص٤٣٣) التي هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق المهنى لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظتى جنوب الباطنة بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لمستوى التوافق المهني تبعاً لمتغير التخصص، ولصالح العلوم التطبيقية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التوافق المهني تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية.

واستهدفت دراسة فريدة العامري (٢٠٠٢) معرفة التوافق المهني لدى الأستاذ الجامعة في اليمن وعلاقته بسماته الشخصية. توصلت الدراسة إلى وجود توافق مهني جيد لدى المدرسين، وإن سمات الشخصية للمدرسين كلما زادت أدى ذلك إلى زيادة فى التوافق المهنى لديهم، وهو ما يعنى وجود علاقة بين التوافق المهنى وسمات الشخصية لأساتذة الجامعة فى اليمن.

ودراسة الفيتورى ضو عون (٢٠١٦) التى هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق المهنى والذكاء الوجداني لدى مديرى مدارس التعليم الأساسي ومساعديهم بمنطقة الزاوية، وكان من أبرز نتائجها أنه كلما كام مستوى الذكاء الوجداني

عالياً كلما كان مستوى التوافق المهنى موجباً وبدرجة جيدة، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة فى التوافق المهنى تبعاً للمؤهل العلمى والنوع.

ودراسة مها صابر أبو الفتوح عبد القادر (٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادى عقلاني انفعالي لتحسين التوافق المهنى لدى معلمى التربية الخاصة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التوافق المهنى فى القياس البعدى لصالح المجموعات التجريبية، وأثبتت النتائج فاعلية الإرشاد العقلانى الانفعالي فى تحسين التوافق المهنى لدى معلمى التربية الخاصة.

وهدفت دراسة Adebomi, et, al (2012,p95) إلى الكشف عن أثر العلاقة بين التوافق المهنى والفاعلية الذاتية على الالتزام الوظيفي لدى معلمى التربية الخاصة في نيجيريا. وأسفرت النتائج عن وجود مستوى متوسط من التوافق المهنى لدى المعلمين من جانب بيئة العمل، ووجود مستوى متدن من التوافق المهنى فيما يتعلق بالراتب والتعويضات، وجود علاقة موجبة دالة بين الفاعلية الذاتية والتوافق المهنى والرضا عن بيئة العمل لدى معلمى التربية الخاصة مما يحقق لهم الالتزام الوظيفي التام.

وبحثت دراسة Strydom, et, al (2012,p255) مستوى التوافق المهنى لدى المعلمين فى مدارس التربية الخاصة بجنوب أفريقيا. وأسفرت النتائج عن أن مستوى التوافق المهنى العام متوسطاً بين معلمى التربية الخاصة، وبخاصة فى مجال الرضا الخارجى (الرضا عن الراتب، العلاقة مع الزملاء، التعويضات) والرضا الداخلى عن طبيعة العمل عند جميع المعلمين.

ودراسة إيمان عبد الوهاب محمود (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على مستوى إدارة الذات و مستوى الكفاءة الذاتية ومستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات إدارة الذات والكفاءة الذاتية والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لنوع

الإعاقة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى كل من مهارات إدارة الذات، والكفاءة الذاتية والتوافق المهنى تعزى لمتغير النوع (ذكور-إناث).

ودراسة سامى خليل فحجان (٢٠١٠) التي هدفت إلى التعرف على التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمى التربية الخاصة، بمؤسسات التربية الخاصة بمحافظتى غزة، وأوضحت النتائج أن هناك مستوى من التوافق المهنى فوق المتوسط، وأن هناك مستوى عالى من المسئولية الاجتماعية، وأوضحت النتائج أيضاً علاقة طردية قوية بين مرونة الأنا والمسئولية الاجتماعية.

وبناء على ما سبق عرضه فإن التوافق المهني لدى العاملين في أي مؤسسة مؤشر على نجاحها وتحقيق أهدافها، إلا أن الأفراد داخل بيئة العمل تتباين خلفياتهم واتجاهاتهم وقيمهم، وتختلف إدراكاتهم وآراؤهم، وبالتالي تتمايز سلوكياتهم الفردية والجماعية؛ مما قد يؤدى إلى التنافر وعدم الانسجام وكل هذه المعطيات تجعل دور الإدارة أكثر صعوبة وأهمية، وهذا يتطلب مهارات ينبغى أن يكتسبها معلمى التربية الخاصة لتمكنهم من القيام بأدوارهم بطريقة صحيحة مما يترتب عليه زيادة إنتاجيتهم وتحسين أدائهم الذى ينعكس على مدارس التربية الخاصة ككل.

على الجانب الآخر يعد الصمود الأكاديمي مفهوماً نفسيًا متعدد الأبعاد ويشير إلى زيادة احتمالية النجاح الأكاديمي رغم التعرض للشدائد والقدرة على استعادة الطالب لوضعه الطبيعي مرة أخرى بعد تعرضه للمحن الأكاديمية (Cassidy, 2016, p.1).

ويمكن القول بأن الصمود يشمل عدة مجالات ومنها الصمود في المجال الأكاديمي، وهو الذى يحقق فيه الطالب نجاحًا مستمراً رغم التعرض للمواقف العصيبة والصعوبات والعوائق التي قد تعوق تقدمه، والقدرة على استعادة توازنه النفسي بعد تعرضه للصعوبات الأكاديمية؛ وقد يتخذ الطالب هذه العقبات كتحدى ودافع ويظل يثابر لتحقيق النجاح الأكاديمي والتفوق الدارسى.

ويتغير مستوى الصمود الأكاديمي من فرد لآخر كما يتغير داخل الفرد نفسه تبعًا للمرحلة العمرية، وخاصة في مرحلة الشباب باعتبارها مرحلة نمائية حرجة يسعى الفرد فيها إلى الوصول إلى حالة من الاتزان الانفعالي والاستقرار النفسي بالرغم مما يواجهه من ضغوط تزداد بشكل كبير في هذه الفرقة الدراسية العمرية (محمد مصطفى عبد الرزاق،٢٠١٢، ص ٥٠٢).

فالأفراد القادرون على التكيف بشكل جيد مع مسئوليات الحياة والعقبات والصعوبات التي تواجههم أكثر صمودًا من غيرهم؛ حيث يستخدمون استراتيجيات مواجهة فعالة عند التعامل مع أحداث الحياة الضاغطة ولديهم بعض السمات الشخصية التي تساعدهم على ذلك. (Benada & Chowdhry, 2017, p.105)

وتنشأ الضغوط من إدراك الفرد لمصادر تهدد حياتهم، وتعتبر الضغوط النفسية الأساس لأنواع متعددة من الضغوط مثل ضغوط الحياة الأسرية وضغوط الدارسة وضغوط العمل والضغوط الانفعالية والجسدية (زينب عبد العليم بدوى،٢٠٠٧، ص ٨٥).

وأشارت دراسة Kamath (2015, p.414) إلى الصمود بأنه قدرة الفرد على التكيف بإيجابية مع مواقف الحياة الضاغطة والسلبية والقدرة على الرجوع بعد التعرض للأحداث السلبية بطريقة ناجحة، وهذه الخصائص مهمة لمساعدة الفرد على التغلب على الضغوط بفعالية في حياته.

وعرف Sabir, Ramzan & Malik (2018, p.55) الصمود بأنه القدرة على التعامل بنجاح مع المواقف والظروف العصيبة والأحداث الصادمة. ورأى Schwartz (2018, p.99) أن الصمود هو القدرة على التكيف ومقاومة الإجهاد، ومواصلة النجاح في أوقات الشدة، والتعافي والحفاظ على الهدوء أثناء مواجهة الصعوبات وحل المشكلات.

وأشارت Cassidy (2016, p.2) إلى أن الصمود الأكاديمي يهتم في المقام الأول بالصمود في السياقات التعليمية والأكاديمية، فالصمود الأكاديمي هو القدرة على

التغلب على المحن الحادة أو المزمنة والتي تمثل تهديداً رئيسيًا للتقدم التعليمي للطالب، فهو القدرة على الاستمرارية في الأداء الأكاديمي الجيد رغم التعرض للمحن الأكاديمية.

ومن ثم لا بد أن يكون لدى المعلم الدافع لتحقيق النجاح الأكاديمي ومواجهة الأحداث الأكاديمية الضاغطة في محيط عمله وخارجه حتى لا يكونوا من المعلمين المعرضين للمخاطر والإخفاق الأكاديمي.

وعرف Rajan et al (2017, p.507) الصمود الأكاديمي بأنه التعميم المستمر بالرغم من الظروف المعاكسة مثل انتشار العنف الأسرى والتسرب المدرسي والفقر والعديد من العوامل الأخرى والمشكلات الاجتماعية والعاطفية مثل انفصال الوالدين والسجن و تعاطى المخدرات.

ورأى كمال إسماعيل عطية (٢٠١٧، ص ١٣٧) أن الصمود الأكاديمي مكون شخصي تتكامل فيه بعض الجوانب المعرفية والدافعية والوجدانية والسلوكية ويعكس تكييف أساليب إيجابية في مواجهة وتذليل العقبات الأكاديمية التي تمثل تهديداً لنمو الطالب تعليمياً.

ومن ثم فالصمود الأكاديمي يعكس قدرة الطالب على التوافق والتكيف الإيجابي والاستمرار بنجاح في الدارسة رغم ظروف الحياة الضاغطة والصعبة والعوائق التي تواجهه، وتختلف مستويات الطلبة في طريقة استجابتهم لهذه المواقف الأكاديمية الصعبة تبعاً لمستوى صمودهم الأكاديمي.

وقد تم تحديد الصمود الأكاديمي كمؤشر لمتعافي من الصعوبات التي يتعرض لها الفرد وكصفة مميزة للشخصية المنتجة Productive Personality تعمل على تحسين تكيف الفرد والتحكم في المؤثرات الخارجية الضاغطة، فقد يكون الشخص لديه ميل إلى أن يكون متفائل Optimistic في كل المواقف حتى في ظل الضغوط والتوتر، فيكون أكثر تفاؤلاً في معالجة المواقف وإدراك قدراتهم للتعامل معها (Zahra & Riaz, 2017, p.23).

ومن خصائص الأفراد الذين يتسمون بالصمود الأكاديمي أنهم يستذكرون بجد ويستخدمون مهارات دراسية أثناء القيام بالتكليفات المدرسية أكثر من أقرانهم غير الصامدين أكاديميًا، كما أنهم لديهم القدرة على مواجهة المخاطر التي يتعرضون لها وضبط النفس بطريقة أفضل، ولديهم أهداف محددة وواضحة نحو المستقبل، ولديهم اعتقاد بأنهم يتلقون الدعم الاجتماعي المناسب لتحقيق هذه الأهداف (Kapikiran, 2012, p.475).

كما أن الطلبة الصامدين أكاديمياً لديهم القدرة على استخدام استراتيجيات المواجهة للتكيف مع المواقف العصيبة، والتواصل الاجتماعي بشكل جيد مع الآخرين، والقدرة على التحكم الذاتي، وتكوين صورة جيدة عن الذات والتفاؤل، ويرتبط الصمود الأكاديمي إيجابياً مع الصحة العقلية والجسدية (Benada & Chowdhry, 2017, p.105).

وهذا لا يعنى أن المعلم الذي يتميز بالصمود الأكاديمي لا يعانى من الضغوط الحياتية، ولكنه قد يتأثر بالضغوط التي تنشأ من البيئة المحيطة ولكن بشكل مؤقت ويستعيد توازنه وتوافقه مرة أخرى بشكل سريع دون التأثير على حالته النفسية والصحية والسلوكية.

وينشأ الصمود الأكاديمي من معتقدات خاصة بالفرد تتفاعل مع الضغوطات البيئية لتحديد مهارات الأفراد في المواجهة، وتشمل هذه المعتقدات تصورات الفرد عن نفسه وعن قدراته وعلاقاته الجيدة مع العالم من حوله، وقد تتأثر هذه المعتقدات بالمتغيرات الشخصية والبيئية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والنمو والخبرة ودخل الأسرة (Rajan et al., 2017, p.507).

وأشارت نتائج بحث Coholic, Eys & Lougheed (2012, p. 834) إلى أن هناك أربعة عناصر قد تسهم في تحسين الصمود الأكاديمي لدى الأفراد وهى:

زيادة الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والابتعاد عن المخاطر، واكتشاف فرص جديدة ومختلفة، والتغيرات الإيجابية المرتبطة بالمجالات الشخصية والاجتماعية والأسرية والأكاديمية.

ويعتمد تحسين الصمود الأكاديمي على التآزر المشترك بين الطلبة وبيئاتهم وخبراتهم المعززة بالثقافة والأفكار والممارسات والأنشطة واستخدام استراتيجيات التكيف والمواجهة (Rajan et al., 2017, p.507).

وتعد العوامل الشخصية للفرد بالإضافة إلى دعم الأسرة وخدمة المجتمع بمثابة عوامل وقائية للصمود الأكاديمي لرفع الأمل وتقدير الذات وزيادة التحصيل الدارسى واستعادة التوازن النفسي (Rajan, et al., 2017, p.508).

ويجب أن تؤدى المؤسسة التعليمية والمعلمين دوراً في التقليل من شعور الطالب بالفشل، حيث إن المعلم يمكن أن يعزز خصائص الصمود الأكاديمي بين الطلبة المعرضين للخطر الأكاديمي من خلال تزويدهم بعوامل وقائية تسهم في رفع مستوى الصمود الأكاديمي لديهم مثل، الثقة بالنفس وتقدير الذات والكفاءة الذاتية والتفاؤل والاستقلالية وروح الفكاهة والتحكم في العواطف واندماجهم في الأنشطة التعليمية والعلاقة الدافئة المفتوحة بين الطالب والمعلم (Mirza & Arif, 2018, p.45).

ورأى Mirza & Arif (2018, p. 36) أن الصمود الأكاديمي مهارة يمكن تعليمها للطلبة، وكل طالب لديه القدرة على تعلمها وتحسينها وتعزيزها بمرور الوقت جانبًا إلى جنب مع الأسرة والمعلمين وتوفير الظروف الداعمة التي تعزز الصمود الأكاديمي خاصة مع الطلبة المعرضين لمخطر الأكاديمي.

كما أشارت دراسة Schwartz (2018, p.102) إلى أنه يمكن تعزيز الصمود الأكاديمي من خلال أربعة أشياء: المعلوماتية Informational من خلال زيادة الوعي والمعرفة، وتطوير مهارات التنظيم الذاتي Self-regulation skills من خلال ترجمة المخاوف إلى عادات فعالة، وبناء شعور قوى من الفعالية Building a robust sense of efficacy من خلال تزويد الأفكار بتكرار فرص للممارسة

الموجهة في تطبيق المهارات التي يتم تدريسها، وخلق الدعم الاجتماعي Creating social support من خلال إيجاد روابط بين الفرد والبيئة.

ويتضح مما سبق عرضه أن الصمود الأكاديمي يتضمن تفاعل المعلم مع البيئة المحيطة به والتي تسمى بالعوامل الوقائية التي قد تكون داخلية أو خارجية، داخلية وهى خاصة بالمعلم مثل: تصورات المعلم عن مستواه الأكاديمي وإمكاناته وقدرته على التعامل مع الأحداث والمواقف السلبية والضاغطة ومستوى الطموح لديه والدافعية والتفاؤل والأمل والمثابرة والاستعداد والتنظيم الذاتي والمرونة في التعامل مع المواقف بالإضافة إلى الحالة الصحية، وخارجية هي خاصة بالبيئة مثل الدعم بأنواعه الذي يتلقاه المعلم من الآخرين وتوقعات الوالدين والمقربين للمعلم وتوقعات الآخرين والمشاركة في الأنشطة التعليمية سواء داخل أو خارج المؤسسة التعليمية، كل هذا يحدد درجة ثقة المعلم بنفسه ومستوى صموده الأكاديمي في مواجهة الصعوبات الأكاديمية والتوافق معها.

فقد تعددت مكونات الصمود الأكاديمي واختلفت من بحث لآخر تبعًا لتوجهات الباحثين واختلاف البيئة والثقافة والعينات ومتغيرات البحث المرتبطة. وصنف Ricketts, Engellhard & Chang (2017, p.81) أبعاد الصمود الأكاديمي إلى بعدين: معتقدات الطالب الشخصية حول التعامل مع التحديات الأكاديمية ،ومعتقدات الطالب حول أهدافه المستقبلية والبيئية الداعمة أثناء التعامل مع التحديات الأكاديمية.

وأشار كمال إسماعيل عطية (٢٠١٧، ص ١٣٧) إلى أن الصمود الأكاديمي يتكون من ثلاثة أبعاد: الكفاءة الشخصية والسلوكية وتتمثل في المثابرة وطلب المساعدة، وإعادة التقييم القائم على التغذية الراجعة، وضبط الانفعال.

وهدفت دراسة Benada & Chowdhry, (2017) إلى تحديد العلاقة بين الصمود واليقظة العقلية والسعادة لدى طلبة الجامعة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الصمود واليقظة العقلية والسعادة، ويمكن التنبؤ بالصمود من اليقظة العقلية والسعادة.

وأهتمت دراسة Crowder & Sears, (2017) بالتعرف على الفروق في مستويات الصمود والشفقة بالذات والاحتراق والضغوط المدركة وجودة الحياة المهنية، وتوصلت النتائج إلى أن التدخل القائم على اليقظة العقلية يقلل بشكل ملحوظ الضغوط المدركة للعاملين واستمرت في الانخفاض لمدة ٢٦ أسبوع بعد التدخل، فاليقظة العقلية تزيد من مستوى الصمود وتقلل من الشعور بالاحتراق والضغوط المدركة، والبرنامج أدى إلى تغييرات إيجابية في المواقف ووجهات النظر والسلوكيات والطاقة فيما يتعمق بعلاقتهم بمكان العمل مع زملاء العمل والمشرفين والمرضى.

وأجرت دراسة Zahra & Riaz, (2017) العلاقة بين الصمود والضغوط المدركة ودور اليقظة العقلية كمتغير وسيط بينهما، وتوصلت النتائج إلى أن اليقظة العقلية تتوسط العلاقة بين الصمود والضغوط المدركة ،وتوجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين اليقظة العقلية والصمود. وتناولت دراسة Sabir, Ramzan & Malik, (2018) العلاقة بين الصمود واليقظة العقلية والشفقة بالذات والسعادة الانفعالية، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين الصمود واليقظة العقلية والشفقة بالذات والسعادة الانفعالية، وأظهر تحليل الانحدار أنه يمكن التنبؤ بالسعادة الانفعالية من خلال الشفقة الذات، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في الصمود واليقظة العقلية والشفقة بالذات، بينما توجد فروق بين الذكور والإناث في السعادة الانفعالية لصالح الذكور.

وأهتمت دراسة Zubair, Kamal & Artemeva, (2018) بتحديد مدى إسهام اليقظة العقلية والصمود في التنبؤ بالسعادة الشخصية Subjective well-being وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين اليقظة العقلية وكل من الصمود والسعادة الشخصية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (٠,٠٥) بين الصمود والسعادة، وأن الصمود يعمل كمتغير وسيط في

العلاقة بين اليقظة العقلية والسعادة، ولا توجد فروق في النوع في متغير اليقظة العقلية ،وتوجد فروق بين الذكور والإناث في الصمود والسعادة الشخصية لصالح الذكور.

وقام Chen & Bao-Juan, (2012,p377) بدراسة هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين الأداء والصمود الأكاديمي والذكاء الانفعالي للمراهقين، وأوضحت النتائج وجود علاقة دالة بين الصمود الأكاديمي والأداء الأكاديمي، كما كان تأثير الصمود الأكاديمي أقوى لدى المراهقين ذوى الذكاء الانفعالي المرتفع. وهدفت دراسة أشرف محمد عطيه (٢٠١١) إلى استكشاف طبيعة العلاقة الارتباطية بين الصمود الأكاديمي وتقدير الذات لدى طلاب التعليم المفتوح، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين درجات الطلاب على مقياس الصمود الأكاديمي ودرجات الطلاب على مقياس تقدير الذات، كما أن هناك فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس الصمود الأكاديمي لصالح الإناث.

وركزت دراسة Fallon, (2011, p3610) على معرفة العلاقة بين التفاؤل الأكاديمى والصمود الأكاديمي، وأظهرت النتائج وجود بين التفاؤل الأكاديمي والصمود الأكاديمي لدى الطلاب. كما هدفت دراسة Weaver, (2010, p2970) إلى اكتشاف العلاقة بين الهوية الثقافية العرقية والعوامل الوقائية الفردية للصمود الأكاديمي. وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين الهوية الثقافية العرقية والعوامل الفردية للصمود الأكاديمي (التفاؤل، وفاعلية الذات، والحساسية الذاتية، والتحكم الانفعالي).

مما سبق يتضح أن الصمود الأكاديمي أحد مؤشرات التكيف مع ضغط الحياة الجامعية والانتكاسات. وهو أقوى مؤشر للاستمتاع بالدراسة والمشاركة الصفية واحترام الذات بشكل عام، حيث كانت هناك أبحاث أقل نسبيًا تركز على الصمود الأكاديمي في مصر.

مشكلة البحث:

تتطلب مهنة التدريس بالضرورة أفراداً تتوافر لديهم خصائص وسمات ومهارات معينة إلى الدرجة التي تؤهلهم لتحقيق التوافق المهني لكى يكونوا قادرين على

تحقيق هذا النشاط السلوكى على أعلى مستوى فى مهنتهم، فمعلم التربية الخاصة غير المتوافق مهنياً تسوء علاقته بتلاميذه ذوى الاحتياجات الخاصة وقد يؤدى ذلك إلى كراهية التلميذ للمعلم، حيث أن هؤلاء التلاميذ لديهم خصائص وسمات تختلف عن التلاميذ العاديين، فيحتاجون إلى طرق تدريس مختلفة وأساليب معاملة مبتكرة كي يستطيع المعلم التعامل معهم وتحسين سلوكهم غير التوافقى.

ولأن طبيعة عمل المعلم تختلف عن المهن الأخرى، حيث أن المكانة الاجتماعية لمهنتهم متحققة قياساً بالمهن الأخرى التى تعد المكانة الاجتماعية فى تلك المهنة سبباً فى سوء توافقهم المهنى، وهناك عامل أخر مرتبط بطبيعة العلاقات الإنسانية مع المسئولين المباشرين، فدور العوامل الشخصية يؤثر على توافق المعلم المهنى، فهذه العلاقة إن كانت ايجابية فإنها تنعكس ايجابيا على توافقه المهني، وإذا كانت العلاقة سلبية فإنها تكون سبباً في سوء توافقه المهنى.

ولأهمية المتغيرات المدروسة وهى الصمود الأكاديمي والتوافق المهني لدى المعلمين ودوره فى العملية التعليمية والتعلمية للطلبة وفى الصحة النفسية للمعلم، فقد سعى الباحث لإجراء البحث الحالى للعمل على تنمية الصمود الأكاديمي وأثر ذلك على التوافق المهنى لدى معلمى التربية الخاصة المقيدين فى برنامج الدراسات العليا بالكلية من خلال برنامج تدريبي يرتكز على مهارات الذكاء الانفعالي وذلك بمحافظتى البحر الأحمر والأقصر.

وتشير دراسة إيمان عبد الوهاب محمود (٢٠٢٠) إلى أن انخفاض مستوى مهارات التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة يرجع إلى عدم وجود التقدير والتشجيع المناسب لمعلم التربية الخاصة من المجتمع، بالإضافة إلى قلة مرتبات معلمى التربية الخاصة مقارنة بالمجهود الذى يقوم به فى تدريس وتأهيل هؤلاء التلاميذ. بالإضافة إلى كثرة الضغوط النفسية والأعباء المهنية التى يشعر بها المعلم نتيجة تواجده مع هؤلاء التلاميذ داخل الفصل.

وتتفق هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة Lori, (2002, p258) حيث أشارت نتائجها إلى أن الإجهاد، والإحباط، والاستياء كانت من أهم مظاهر الضغوط التى يعانى منها معلمى التربية الخاصة، كما أوصت نتائج الدراسة أن معلمى التربية الخاصة بحاجة إلى تحسين مستوى رضاهم الوظيفى.

ومن هنا ظهرت ضرورة إجراء برنامج تدريبى قائم على مهارات الذكاء الانفعالى لتحسين مستوى الصمود الأكاديمي والتوافق المهنى لدى معلمى التربية الخاصة المقيدين فى برنامج الدراسات العليا بالكلية، ومساعدة المعلمين على النجاح فى أداء دورهم المهنى والشعور بالتكيف النفسى والمهنى والوقاية من الوقوع فى الإحباط وسوء التوافق وعدم الرضا عن المهنة، ومحاولة رفع مستوى الصمود الأكاديمي والتوافق المهنى لديهم ليساعدهم على التأقلم والتواؤم مع ضغوط العمل.

ولقد أثبتت بعض الدراسات ومنها دراسة كلاً من دراسة سامى خليل فحجان (٢٠١٠)، دراسة أحمد جمال صالح (٢٠١٥)، دراسة إيمان عبد الوهاب (٢٠٢٠)، صبحى الكفورى، ومها أبو الفتوح (٢٠١٩)، Adebomi, et al (2012) ، Strydom, et al (2012)، أن معلمي التربية الخاصة لن يستطيعوا القيام بأدوارهم المختلفة على أكمل وجه إلا إذا امتلكوا مجموعة من القدرات والمهارات. نظراً للدور المهم الذى يقوم به معلمو التربية الخاصة فى جميع دول العالم، ومن خلال التعامل المباشر للباحث مع المعلمين والمعلمات بصفة عامة ومعلمي التربية الخاصة بصفة خاصة لاحظ وقوع أعباء وضغوطات وصعاب على عاتق المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الخاصة بصفة خاصة؛ مما يؤدى إلى شعور بعض المعلمين بعدم الرضا والإحباط وبالتالي الإنهاك النفسي والاضطرابات النفسية والانفعالية التى تؤدى بهم إلى سوء الصمود الأكاديمي والتوافق المهنى. ويمكن توفير الظروف الملائمة لمساعدة المعلمين فى ضوء البرنامج التدريبى الحالي الذى قد يساعدهم على تنمية السلوكيات المرتبطة بالصمود الأكاديمي فى حياتهم ليصبحوا مؤهلين لمواجهة العديد من المحن

والصعوبات وهذا بالفعل يصف الوضع الذى نحن فيه الأن من التزامهم بواجباتهم تجاه طلابهم ذوى الاحتياجات الخاصة وتفاعلهم مع أولياء الأمور.

ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤل الآتي:

ما أثر برنامج تدريبي على الصمود الأكاديمي و التوافق المهني لدى معلمى التربية الخاصة في محافظتى البحر الأحمر والأقصر؟

وينبثق من التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الصمود الأكاديمي والتوافق المهنى لدى معلمى التربية الخاصة بمحافظتى البحر الأحمر والأقصر تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص ، سنوات الخبرة)؟

٢. هل توجد فروق على مقياسى التوافق المهنى والصمود الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى؟

٣. هل توجد فروق على مقياسى التوافق المهنى والصمود الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى؟

أهداف البحث:

في ضوء عنوان ومشكلة الدراسة وقبل صياغة الأهداف الرئيسة لابد من التحقق من ملاءمة المجموعة التجريبية وملائمة المضمون السيكولوجي للبرنامج كمتغير مستقل يؤثر في المتغيرين التابعين (الصمود الأكاديمي والتوافق المهني) ويفسره لذلك تم إضافة الأهداف التالية:

١. التعرف على الفروق فى مستوى الصمود الأكاديمي والتوافق المهنى لدى معلمى التربية الخاصة بمحافظتى البحر الأحمر والأقصر تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص ، سنوات الخبرة)

٢. التعرف على أثر البرنامج التدريبى على الصمود الأكاديمي والتوافق المهنى لدى معلمي التربية الخاصة ؟

٣. التعرف على استمرارية أثر البرنامج التدريبى على الصمود الأكاديمى والتوافق المهنى لدى معلمي التربية الخاصة بعد فترة المتابعة؟

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فى:

١. دراسة متغيرين مهمين في حياة معلمي التربية الخاصة الدراسية وهى: (التوافق المهني، الصمود الأكاديمي) مع إضافة للأطر النظرية والدراسات السابقة في الأدب التربوي والسيكولوجي.

٢.تقديم مقياس نفسي وتربوي حديث للصمود الأكاديمي تتمتع بالصدق والثبات لدى معلمي التربية الخاصة.

٣.تشجع هذه الدراسة الباحثين للاهتمام بالدراسات المتعلقة بمعلم التربية الخاصة ودوره الانسانى المهم في المجتمع، مما يؤدى للارتقاء بالمهنة..

٤.يعد مفهوم التوافق المهني والصمود الأكاديمي من المفاهيم المهمة في علم النفس، لذا لابد من تكثيف الجهود من أجل معرفة أهميته فى حياة الأفراد وفى جميع مجالات الحياة.

٥. تكمن أهمية الدراسة فى أنها توجه إلى المعلمين فى مجال التربية الخاصة الذين هم كنز الأمة ويقع على عاتقهم أمل المستقبل للنهوض بمجال ذوى الاحتياجات الخاصة.

٦. قد تفيد نتائج هذه الدراسة المختصين فى مجال التربية الخاصة فى إعداد برامج تربوية لتحسين مستوى الصمود الأكاديمي وأثره على التوافق المهنى لدى معلمى التربية الخاصة.

٧. تشجع الدراسة الحالية الباحثين للاهتمام بالدراسات المتعلقة بمعلم التربية الخاصة ودوره الإنساني المهم فى المجتمع، مما يؤدى للارتقاء بالمهنة.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

١- الصمود الأكاديمي:

هو قدرة معلم التربية الخاصة على تحقيق النجاح فى حياته المهنية على الرغم من المشكلات والتحديات التى تواجهه فى العملية التعليمية والتغلب على المحن الحادة أو المزمنة والتي تمثل تهديداً رئيسيًا لتقدمه المهنى خلال تعامله مع هذا الفئات، ويحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المعد لذلك.

٢- التوافق المهني:

يتبنى الباحث تعريف صلاح الدين فرح (٢٠٠٩) والذي يعرفه بأنه "حالة من التواؤم والانسجام بين معلم التربية الخاصة وجوانب بيئته المهنية، بالقدر الذى يجعله قادراً على أدائه أداء مرضياَ وبالقدر الذى يجعله متقبلاً له من جميع جوانبه ونواحيه بحيث يكون راضياً عنه سعيداً فى أدائه". ويحدد إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها المفحوص فى المقياس المعد لذلك.

محددات البحث:

- الحدود الموضوعية: برنامج تدريبي قائم على مهارات الذكاء الانفعالي في تحسين الصمود الأكاديمي والتوافق المهنى لدى معلمي التربية الخاصة.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثانى من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م
- الحدود المكانية: محافظتى البحر الأحمر والأقصر .
- الحدود البشرية: معلمو ومعلمات التربية الخاصة المقيدين فى برنامج الدراسات العليا بالكلية فى محافظتى البحر الأحمر والأقصر .

فروض البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى التوافق المهنى لدى معلمى التربية الخاصة بمحافظتى البحر الأحمر والأقصر تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص، سنوات الخبرة).

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الصمود الأكاديمي لدى معلمى التربية الخاصة بمحافظتى البحر الأحمر والأقصر تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص، سنوات الخبرة).

٣. لا توجد فروق على مقياسى التوافق المهنى والصمود الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى؟

٤. لا توجد فروق على مقياسى التوافق المهنى والصمود الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى؟

منهج البحث وإجراءاته:

الدراسة الحالية هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبى قائم على مهارات الذكاء الانفعالى على الصمود الأكاديمي وعلى التوافق المهنى لدى معلمى التربية الخاصة بمحافظتى البحر الأحمر والأقصر والأقصر فإن المنهج شبه التجريبي هو الأكثر ملائمة لأهداف الدراسة الحالية.

أولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من عينة من معلمى التربية الخاصة بمحافظتى البحر الأحمر والأقصر، للعام الدراسي٢٠١٩/٢٠٢٠م والبالغ عدهم (٣٥٠) معلماً ومعلمة.

ثانياً: عينة البحث:

- عينة البحث الاستطلاعية: قام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها (١٨٥) معلماً ومعلمة المقيدين فى برنامج الدراسات العليا بالكلية، من مجتمع الدراسة الأصلى، وتم تطبيق الأدوات على هذه العينة بهدف التحقق من صلاحية الأدوات للتطبيق على أفراد العينة الكلية وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.
- عينة البحث الأساسية: بعد التحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية، قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية التي اشتملت على (٧٠) معلماً ومعلمة من

معلمى التربية الخاصة المقيدين فى برنامج الدراسات العليا بالكلية ممن اكموا المقاييس المطلوبة؛ (٣١ ذكر ، ٣٩ إنثى) وذلك بغرض اختبار الفروض السيكومترية للدراسة.

- عينة البحث التجريبية: قام الباحث باختيار عينة مقصودة حيث بلغ عددهم (٢٢) معلماً ومعلمة من معلمى التربية الخاصة من منخفضى الصمود الأكاديمى والتوافق المهنى فى ضوء درجة القطع على مقياسي الدراسة ممن يقل أداهم على درجة القطع. وهم الذى سوف يمثلوا المجموعة التجريبية التى سوف تتعرض للبرنامج التدريبي.

ثالثاً: أدوات البحث:

٢- مقياس الصمود الأكاديمي لدى معلمى التربية الخاصة من إعداد الباحث:

مر إعداد المقياس بمرحلتين:

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد، ومرت بالخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من المقياس: قياس الصمود الأكاديمي لدى معلمى التربية الخاصة.

ب- تحديد مفهوم الظاهرة المقاسة: هو القدرة على التغلب على المحن الحادة أو المزمنة والتي تمثل تهديداً رئيسيًا للتقدم التعليمي للطالب، وتقييم الطالب من خلال استخدامه لمطرق التي يمكن من خلالها تحسين أدائه الأكاديمي وتقديراته.

ج- مراجعة محتوى الدراسات السابقة والكتابات النظرية التي تصف ظاهرة الصمود الأكاديمي.

د- مراجعة بعض المقاييس الأجنبية ذات الصلة بالصمود الأكاديمي، ومن مقياس Connor,. & Davidson, (2003, p77) والذي يتكون من (٢٥) مفردة موزعة عمى خمسة أبعاد هي: الكفاءة الشخصية، والثقة بالنفس، والتقبل الإيجابي، والضبط، والتأثيرات الروحية والدينية. و مقياس زهران وزهران (٢٠١٣) للصمود الأكاديمي ويتكون من خمسة أبعاد: مركز الضبط، والتخطيط للمستقبل، والمثابرة،

والفاعلية الذاتية، والقلق المنخفض. ومقياس Cassidy (2016, p2) وهو مقياس متعدد الأبعاد، ويتكون من(٣٠) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد: المثابرة Perseverance، والتأمل والتكيف لطلب المساعدة Reflecting and adaptive help-seeking، والتأثير السلبي والاستجابة الانفعالية Negative affect and emotional response وسوف يتبنى الباحث هذا المقياس لقياس الصمود الأكاديمي في البحث الحالي نظار لحداثته، ولأنه مقياس متعدد الأبعاد حيث أنو يتكون من ثلاثة أبعاد وتمتعه بخصائص سيكومترية جيدة.

المرحلة الثانية: إجراءات الصدق والثبات:

تم تطبيق المقياس فى صورته التجريبية على عينة استطلاعية من معلمى التربية الخاصة بلغ عددهم (١٨٥) معلماً ومعلمة، وبعد تصحيح استجاباتهم، تم التحقق من مدى صلاحية المقياس من خلال حساب صدقه وثباته على النحو التالى:

أ- الصدق العاملى للمقياس:

تم إجراء التحليل العاملى لمفردات المقياس بهدف التحقق من صدق المقياس، وذلك بطريقة المكونات الأساسية principul components لـ "هوتيلنج" Hottelling ، وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة "الفاريماكس" varimaX لـ" كايزر" Kaiser، ولكى تتضح معالم هذه العوامل التى استخلصت من التدوير المتعامد للمصفوفة العاملية، تم استخراج التشبعات الجوهرية (>= ٠,٣) وفقاً لمحك جليفورد حتى يسهل تبين أهم البنود تأثيراً فى بناء العامل، وقد قام الباحث باختيار محك أعلى للتأكد من سلامة التشبعات عند مستوى أعلى (>=٠,٤)، وبالتالي تتضح معالمه النفسية التى سوف يتم على أساسها تسمية العوامل.

وأسفرت النتائج عن تشبع جميع المواقف على العوامل المستخلصة التى بلغ عددها أربعة عوامل، جذورها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، فسرت(٣٥,٥٢٪) من التباين الكلى، ما عدا أربع مفردات، وبذلك يكون عدد مفردات المقياس فى صورته النهائية (٤٠)

مفرداً. ويوضح جدول (١) الجذور الكامنة ونسب التباين للعوامل المستخلصة من التحليل العاملى بعد التدوير لمقياس الصمود الأكاديمي.

جدول (١) الجذور الكامنة ونسب التباين للعوامل المستخلصة من التحليل العاملى بعد التدوير ن= ١٨٥

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين العاملى	النسبة المئوية للتباين الكلى
الأول	٦,٥٢٢	٪١١,٠٥٤	٪٣٥,٥٢٤
الثانى	٥,٤٣٤	٪٩,٢١٠	
الثالث	٥,٣٩٤	٪٩,١٤٣	
الرابع	٣,٦٠٩	٪٦,١١٨	

يتضح من جدول (١) أن التحليل العاملى للمقياس أسفر عن أربعة عوامل، تراوحت جذورها الكامنة ما بين (٦,٥٢) للعامل الأول، و(٣,٦٠) للعامل الرابع، ويمكن تفسير العوامل على النحو التالى:

العامل الأول: استقطب هذا العامل (١١,٠٥٤) من التباين الكلى، بجذر كامن (٦,٥٢٢) وتشبعت به أثنى عشرة مفردة، انحصرت تشبعاتها ما بين (٠,٤٤٦- ٠,٨١٩)، **وتدور المفردات حول** العمل الجاد والمحاولة والاستمرار رغم الشدائد، وعدم الاستسلام، والتمسك بالأهداف والخطط، والاستفادة من التغذية الراجعة وتقبلها، ومواجهة التحديات.

العامل الثانى: استقطب هذا العامل (٩,٢١٠) من التباين الكلى، بجذر كامن (٥,٤٣٤) وتشبعت به عشرة مفردات، انحصرت تشبعاتها ما بين (٠,٤٤٧- ٠,٧٥٨)، **وتدور المفردات حول** التوجه نحو المستقبل والتخطيط له ومهارات تحقيق الهدف والتوجه نحو النجاح والطموحات التعليمية والشعور بالمعنى في الحياة.

العامل الثالث: استقطب هذا العامل (٩,١٤٣) من التباين الكلى، بجذر كامن (٥,٣٩٤) وتشبعت به إحدى عشر مفردة، انحصرت تشبعاتها ما بين (٠,٤٥٣- ٠,٧٩٨) **وتدور المفردات حول** الوعي الذاتي والشعور بالهوية والقدر على العمل باستقلالية والقدرة على ضبط البيئة الخارجية والضبط الداخلي.

العامل الرابع: استقطب هذا العامل (٦,١١٨) من التباين الكلى، بجذر كامن (٣,٦٠٩) وتشبعت به سبعة مفردات، انحصرت تشبعاتها ما بين (٠,٤٧٤- ٠,٨١٢) **وتدور المفردات** حول القلق واليأس وقبول التأثيرات السلبية.

ب- الاتساق الداخلى للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، ويوضح جدول (٢) نتائج ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الصمود الأكاديمى ن= ١٨٥

المثابرة		التخطيط للمستقبل		الفعالية الذاتية		التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية	
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
٢	٠,٦٧**	١	٠,٥٨**	٣	٠,٧٥**	٤	٠,٧٦**
٦	٠,٧٣**	٩	٠,٦٠**	١١	٠,٦٦**	٨	٠,٨٤**
١٤	٠,٦٤**	١٣	٠,٧٢**	١٥	٠,٦٢**	١٢	٠,٥٩**
١٨	٠,٦٨**	٢١	٠,٧٥**	٢٣	٠,٨٢**	١٦	٠,٧١**
٢٢	٠,٧١**	٢٥	٠,٦٠**	٢٧	٠,٧٦**	٢٠	٠,٨٢**
٣٣	٠,٧٥**	٢٩	٠,٧١**	٣١	٠,٨٠**	٢٤	٠,٥٩**
٣٦	٠,٨٠**	٣٢	٠,٦٣**	٣٤	٠,٥٩**	٢٨	٠,٨٠**
٣٩	٠,٦٥**	٣٥	٠,٧٥**	١٩	٠,٥٦**		
١٧	٠,٧٦**	٣٨	٠,٧٧**	٧	٠,٧٢**		
١٠	٠,٦١**	٤٠	٠,٦٩**	٥	٠,٦٨**		
٢٦	٠,٦٦**			٣٧	٠,٧٨**		
٣٠	٠,٨٢**						

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٦١-٠,٨٢) لمفردات البعد الأول، وبين (٠,٥٨-٠,٧٧) لمفردات البعد الثانى، وبين (٠,٥٦-٠,٨٢) لمفردات البعد الثالث ، وبين (٠,٥٩-٠,٨٤) لمفردات البعد الرابع. وقد بلغت الدلالة الإحصائية لجميع المفردات مستوى (٠,٠١).

ج- الثبات: للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقتي ألفا والتجزئة النصفية. ويوضح جدول (٣) نتائج ذلك.

جدول (٣) معاملات ثبات مقياس الصمود الأكاديمي بطريقتى ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ن= ١٨٥

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		معامل الارتباط (الثبات)	معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان - بروان
المثابرة	٠,٨٦	٠,٧٧٢	**٠,٨٧١
التخطيط للمستقبل	٠,٧٦	٠,٦٦١	**٠,٧٩٦
الفعالية الذاتية	٠,٦٦	٠,٧٩٦	**٠,٨٨٦
التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية	٠,٧٨	٠,٨٤٦	**٠,٩١٧

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لمفردات أبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠,٦٦- ٠,٨٦)، بطريقة معامل الثبات تراوحت ما بين (٠,٦٦- ٠,٨٤)، بينما تراوحت قيم معامل الثبات بطريقة سبيرمان بروان ما بين (٠,٧٩- ٠,٩١)، وهى قيم مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس بدرجة جيدة.

ثالثاً: أدوات البحث:

٢- مقياس التوافق المهنى لدى معلمى التربية الخاصة:

من إعداد صلاح الدين فرج عطا الله (٢٠٠٩)

مر إعداد المقياس بمرحلتين:

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد، ومرت بالخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من المقياس: قياس التوافق المهنى لدى معلمى التربية الخاصة.

ب- تحديد مفهوم الظاهرة المقاسة: حالة من التواؤم والانسجام بين معلم التربية الخاصة وجوانب بيئته المهنية، بالقدر الذى يجعله قادراً على أدائه أداء مرضياً وبالقدر الذى يجعله متقبلاً له من جميع جوانبه ونواحيه بحيث يكون راضياً عنه سعيداً فى أدائه.

ج- يتكون المقياس من الأبعاد التالية:

١- الأداء التوافقى:

يتمثل في واجبات المهنة التى يقوم بها معلم التربية الخاصة ومدى اهتمامه بإداءها ونجاحه في القيام بها، وظروف العمل ومشكلاته سهولته أو صعوبته واهتمامه بعوامل النمو فى المهني.

٢- بعد الرضا عن طبيعة المهنة وبيئة العمل:

يتمثل في تعبير المعلم عن رضاه عن الإدارة، التوجيه الفني والمنهج والأنشطة المصاحبة له، والوسائل التعليمية، والتدريب، والعطلات المدرسي، والجوانب الفيزيقية وبيئة العمل، من حيث الإضاءة والتهوية والنظافة والضوضاء.

٣- البعد الذاتى:

يتمثل في مشاعر المعلم الذاتية تجاه المهنة ورغبته ودوافعه للعمل وحبه للاستمرار فيه، ومدى إنجازه وإحساسه بقيمة العمل وإيمانه بأهداف هذا العمل الإنسانية.

٤- بعد الاتجاه نحو الطفل غير العادى:

يتمثل فى مشاعر وأفكار معلم التربية الخاصة ومدى تقبله للطفل غير العادى أى مشاعر القبول أو الرفض، وعلاقته مع الطفل غير العادى وطبيعتها.

الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلية:

أ- صدق المقياس:

صدق المحتوى: ويطلق عليه صدق المضمون وأحياناً اسم الصدق المنطقي أو الصدق بحكم التعريف أو صدق عينة الاختبار، و يتمثل إجراء صدق المحتوى فى إعادة مسودة الاختبار، وكذلك فى تحليل مقومات الصفة المقاسة ومدى تمثيل تلك المقومات فى بنود الأداة، وقام الباحث بإتباع هذا الأسلوب فى الإجراءات التى قام بها لتصميم المقياس كما قام بعرضه على (١٠) من الخبراء فى علم النفس والتربية الخاصة.

ب- ثبات المقياس:

قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية للتأكد من مدى ثبات أداة البحث كما استخدم ثلاثة من أهم معادلات التجزئة النصفية وهى معادلة سيبرمان – بروان المعدلة، معادلة رولون المختصة، معادلة جتمان، ويوضح جدول (٤) معاملات الثبات التى توصل إليها الباحث بعد حذف البنود غير المميزة والدالة والمرتبطة عسكياً.

جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياس التوافق المهنى لمعلمى ومعلمات التربية الخاصة ن=١٨٥

البعد	معامل الثبات النصفى	معامل الثبات سيبرمان بروان	معامل الثبات جتمان	معامل الثبات رولون	مستوى الدلالة
الأداء التوافقي	٠,٧٥	٠,٨٥	٠,٤٩	٠,٧٢	٠,٠١
الرضا عن طبيعة المهنة	٠,٦٩	٠,٨١	٠,٨٢	٠,٦٨	٠,٠١
البعد الذاتى	٠,٧٥	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٠	٠,٠١
الاتجاه نحو الطفل غير العادى	٠,٦٦	٠,٧٩	٠,٨١	٠,٧٧	٠,٠١

إجراءات الصدق والثبات فى البحث الحالى:

تم تطبيق المقياس فى صورته التجريبية بعد اختصار عدد المفردات فى الأربعة أبعاد وعددهم (٧٠) مفردة على عينة استطلاعية من معلمى التربية الخاصة بلغ عددهم (١٨٥) معلماً ومعلمة، وبعد تصحيح استجاباتهم، تم التحقق من مدى صلاحية المقياس من خلال حساب صدقه وثباته على النحو التالى:

أ- الصدق العاملى للمقياس:

تم إجراء التحليل العاملى لمفردات المقياس بهدف التحقق من صدق المقياس، وذلك بطريقة المكونات الأساسية principul components لـ "هوتيلنج" Hottelling ، وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة "الفاريماكس" varimaX لـ" كايزر" Kaiser، ولكى تتضح معالم هذه العوامل التى استخلصت من التدوير المتعامد للمصفوفة العاملية، تم استخراج التشبعات الجوهرية (>= ٠,٣) وفقاً لمحك

جليفورد حتى يسهل تبين أهم البنود تأثيراً فى بناء العامل، وبالتالي تتضح معالمه النفسية التى سوف يتم على أساسها تسمية العوامل.

وأسفرت النتائج عن تشبع جميع المواقف على العوامل المستخلصة التى بلغ عددها أربعة عوامل، جذورها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، فسرت(٣١,٧٩٣٪) من التباين الكلى، ما عدا (١١) مفردة، وبذلك يكون عدد مفردات المقياس فى صورته النهائية (٥٨) مفرداً. ويوضح جدول(٥) الجذور الكامنة ونسب التباين للعوامل المستخلصة من التحليل العاملى بعد التدوير لمقياس التوافق المهني.

جدول (٥)

الجذور الكامنة ونسب التباين للعوامل المستخلصة من التحليل العاملى بعد التدوير ن=١٨٥

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين العاملى	النسبة المئوية للتباين الكلى
الأول	٦,٥٥٥	٪١١,١١٠	٪٣١,٧٩
الثاني	٥,٢٧٠	٪٨,٩٣٣	
الثالث	٣,٦٧٦	٪٦,٢٣٠	
الرابع	٣,٢٥٧	٪٥,٥٢١	

يتضح من جدول (٥) أن التحليل العاملى للمقياس أسفر عن أربعة عوامل، تراوحت جذورها الكامنة ما بين (٦,٥٥) للعامل الأول، و(٣,٢٦) للعامل الرابع، ويمكن تفسير العوامل على النحو التالى:

- العامل الأول: استقطب هذا العامل (١١,١١٠٪) من التباين الكلى، بجذر كامن (٦,٥٥٥) وتشبعت به خمسة عشر مفردة، انحصرت تشبعاتها ما بين (٠,٣٩٦- ٠,٧٣٤)، وتدور المفردات حول واجبات المهنة التي يقوم بها معلم التربية الخاصة ومدى اهتمامه بإداءها ونجاحه في القيام بها، وظروف العمل ومشكلاته سهولته أو صعوبته واهتمامه بعوامل النمو فى المهني.

- العامل الثاني: استقطب هذا العامل (٨,٩٣٣٪) من التباين الكلى، بجذر كامن (٥,٢٧٠) وتشبعت به تسعة عشر مفردة، انحصرت تشبعاتها ما بين (٠,٣١٦- ٠,٦٨٧)، وتدور المفردات حول تعبير المعلم عن رضاه عن الإدارة، التوجيه الفني

والمنهج والأنشطة المصاحبة له، والوسائل التعليمية، والتدريب، والعطلات المدرسي، والجوانب الفيزيقية وبيئة العمل، من حيث الإضاءة والتهوية والنظافة والضوضاء.

- العامل الثالث : استقطب هذا العامل (٦,٢٣٠٪) من التباين الكلى، بجذر كامن (٣,٦٧٦) وتشبعت به أربعة عشر مفردة، انحصرت تشبعاتها ما بين (٠,٣٣٣- ٠,٦٩٩)، وتدور المفردات حول مشاعر المعلم الذاتية تجاه المهنة ورغبته ودوافعه للعمل وحبه للاستمرار فيه، ومدى إنجازه وإحساسه بقيمة العمل وإيمانه بأهداف هذا العمل الإنسانية.

- العامل الرابع: استقطب هذا العامل (٥,٥٢١) من التباين الكلى، بجذر كامن (٣,٢٥٧) وتشبعت به إحدى عشرة مفردة، انحصرت تشبعاتها ما بين (٠,٣٠٢- ٠,٦٢١)، وتدور المفردات حول مشاعر وأفكار معلم التربية الخاصة ومدى تقبله للطفل غير العادى أي مشاعر القبول أو الرفض، وعلاقته مع الطفل غير العادي وطبيعتها.

ب- الاتساق الداخلى للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التوافق المهني عن طريق حساب معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا - كرونباك (صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٢، ١٦٥). وجدول (٦) يوضح معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس التوافق المهنى باستخدام معامل ألفا – كرونباك.

جدول (٦) معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس التوافق المهنى

باستخدام معامل α (ن = ١٨٥)

الأبعـــاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
معامل الثبات	**٠,٧٩٢	**٠,٩٢٤	**٠,٨٨٣	**٠,٨٩٨

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات ألفا– كرونباك (α) مرتفعة وتشير إلى تمتع المقياس بالثبات.

ج- الثبات: للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقتي ألفا والتجزئة النصفية. ويوضح جدول (٧) نتائج ذلك.

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس التوافق المهنى بطريقتى ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ن=١٨٥

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		معامل الارتباط (الثبات)	معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان - بروان
الأداء التوافقي	٠,٧٦	٠,٧٠٣	٠,٨٢٦**
الرضا عن طبيعة المهنة	٠,٦٥	٠,٧٧٦	٠,٨٧٤**
البعد الذاتي	٠,٧٢	٠,٧٨٧	٠,٨٨١**
الاتجاه نحو الطفل غير العادى	٠,٨٤	٠,٧٩٦	٠,٨٨٦**

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لمفردات أبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠,٦٥- ٠,٨٤)، بطريقة معامل الثبات تراوحت ما بين (٠,٧٠- ٠,٧٩)، بينما تراوحت قيم معامل الثبات بطريقة سبيرمان بروان ما بين (٠,٨٢- ٠,٨٩)، وهى قيم مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس بدرجة جيدة.

٣- البرنامج التدريبي القائم على الذكاء الانفعالي:

يعرف البرنامج في الدراسة الحالية بأنه: "هو خطة محددة ودقيقة تشتمل على مجموعة من الفنيات والأنشطة مبنية على كل من: الوعي النشط، والتقبل المستمر للخبرات الحاضرة؛ من خلال جلسات تهدف إلى تنمية الصمود الأكاديمي والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة"؛ ويعد البرنامج الحالي القائم على مهارات الذكاء الانفعالي فى تنمية الصمود الأكاديمي والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة من البرامج الهامة التي تهدف إلى تنمية الصمود الأكاديمي والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة التى يعانى بعض المعلمين – وفقاً للدراسة الاستطلاعية - من إنخفاض فيها؛ حيث تمكنهم من التعامل مع مشكلاتهم الحياتية والتصدى لها وقد مر إعداد

البرنامج بعدة مراحل؛ بداية من مصادر إعداد البرنامج، ومروراً بخطوات بنائه ووصولاً إلى صورته النهائية، وذلك على النحو التالى:

١- أسس البرنامج:

- الأساس الأول: البرنامج الناجح يستهدف ما هو كائن الآن ليصل بالفرد إلى ما ينبغي أن يكون عليه من كفاءة وفعالية وتأثير لمصلحته وتعامله مع الطلاب.
- الأساس الثاني: يتمثل فى أن الخبرات الإيجابية يجب أن تُعلّم وتُكْتسب.
- أما الأساس الثالث: فيتمثل فى الموضوعات العلمية الجديدة التى دعت إليها الأديان وعلوم الأخلاق وعلم النفس الإنسانى، والتى بلورها علماء علم النفس الإيجابى ويرون ضرورة التركيز عليها ودراستها علمياً وبمناهج بحث متقدمة، وهذه الموضوعات هى:

(أ) الحكمة والمعرفة. (ب) الشجاعة. (ج) الحب والإنسانية. (د) العدالة.
(ه) السيطرة على النفس. (و) الروحانية والسمو.

وقد راعى الباحث أثناء تصميم وبناء البرنامج بعض الإعتبارات لضمان فعالية البرنامج:

(أ) العمر الزمنى المناسب فى البرنامج والخصائص الأكاديمية للمرحلة التى يتعامل معها معلمى التربية الخاصة.

(ب) خصائص الفئة المستهدفة.

(ج) نوع وطبيعة المشكلة التى يعانى منها المشاركين فى البرنامج.

(د) أن يكون البرنامج واقعياً وفى حدود الإمكانات المتاحة والممكنة.

(ه) الخصائص البيئية والثقافية للمشاركين.

٢- مصادر إعداد البرنامج:

قبل الشروع في صياغة مقترحة للبرنامج قام الباحث بالاطلاع على بعض المحاولات السابقة في هذا المجال مثل: Sabir, F., Ramzan, N. & Malik, F. (2018). و Connor, K. & Davidson, J. (2003). Kamath, S. (2015).

بالإضافة إلى بعض الدراسات العربية مثل: سالم حميد عبيد (٢٠١١)، مها صابر أبو الفتوح (٢٠١٩)، وفيصل عبد الله (٢٠١٢)، وحنان حسين محمود (٢٠٢٠)؛ حيث تم عرض البرنامج فى صورته الأولية على عدد من أساتذة علم النفس والصحة النفسية فى الجامعات المصرية، وذلك بهدف التحقق من ملاءمة البرنامج لأفراد المجموعة التجريبية، وصحة الإجراءات التطبيقية للبرنامج.

٣- خطوات بناء البرنامج:

أ- أهداف البرنامج:

- الهدف العام: يهدف البرنامج الحالى من خلال فنياته وإجراءاته وأنشطته إلى تنمية الصمود الأكاديمي والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة
- الأهداف الإجرائية:

- تعريف الذكاء الانفعالي وأبعاده.
- مهارة السيطرة على الانفعالات.
- المعرفة الانفعالية.
- التكيف والتعامل مع التغيرات.
- الوعى الذاتى.
- التدريب على الثقة بالنفس.
- فهم الانفعالات.
- التخطيط للوصول للهدف.
- إدارة الانفعالات.
- الشعور بالآخرين والتفاعل معهم.
- مهارة تحمل الانفعالات السلبية.

ب- الفئة المستهدفة:

يطبق البرنامج على عينة من معلمي التربية الخاصة بلغ عددها ٢٢ معلم ومعلمة.

ج- التعليمات العامة للبرنامج:

- يتم تنفيذ البرنامج فى جو يتسم بالتنظيم والإضاءة الجيدة. - يسود الجلسات جو من الراحة والود.
- الإلتزام كلما أمكن بالوقت المحدد للجلسة.

- توضيح المهام التى سيقوم بها أفراد عينة البرنامج وكذلك تنظيم المهام الملقاة على عاتقه.
- كتابة وقائع الجلسات بعد الإنتهاء منها مباشرة.

ذ- الوسائل المتاحة لتنفيذ البرنامج:

- أجهزة عرض (كمبيوتر، داتا شو، فيديو). - لوحات إرشادية.
- أوراق وأقلام وصحف للمسابقات والتعبير عن الذات.
- معززات متنوعة حسب رغبات المشاركين.

ه- الحدود المكانية للبرنامج:

تختلف الحدود المكانية لتنفيذ البرنامج تبعاً للأهداف المرجوة من كل جلسة من جلسات البرنامج، فجلسات المناقشة والمحاضرة تتم فى القاعات والغرف أو المكتبة، أما جلسات المشى التأملى تتم فى ملعب المدرسة أو أى مكان مناسب، وبعض الجلسات تتم فى الأماكن المفتوحة مثل حديقة عامة .. الخ.

و- الحدود الزمانية للبرنامج:

يستغرق التنفيذ والإنهاء (٢٩ جلسة) للبرنامج محل الدراسة، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، واستغرق تنفيذ البرنامج تسع أسابيع بإستثناء الأسبوع الأخير تم خلاله تطبيق جلسة واحدة فقط؛ أما المدة الزمنية لكل لجلسة تتراوح ما بين (٤٥ إلى ٦٠ دقيقة)؛ والجلسات التى تستغرق مدتها الزمنية ٦٠ دقيقة تتخللها أنشطة ترفيهية.

٤- المخطط العام للبرنامج:

يوضح جدول (٤) بيان بالمخطط العام للبرنامج؛ حيث اشتمل على الفنيات التالية:

(أ) فنية الوعى بالخبرات الحسية. (ب) فنية النمذجة.

(ج) فنية التعزيز الايجابي. (د) فنية تمثيل الدور.

(ه) فنية المناقشات الجماعية. (و) المحاضرة.

(ز) النمذجة. (ح) الواجبات المنزلية.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	التقييم والإنهاء	الواجب المنزلي	مدة الجلسة
--	الترحيب والتعارف	التعارف وتكوين جو من الألفة والتقبل والتعاون والتمهيد للبرنامج	التنفس المتعقل، المناقشة الجماعية، المحاضرة	كميوتر – جهاز عرض LCD	صف شعورك نحو هذه الجلسة؟	ممارسة التنفس المتعقل يومياً لمدة ستة أيام فى الأسبوع ما بين ٥- ٥١ دقيقة	٥٤
١	تعريف الذكاء الانفعالي وأبعاده	التعرف بالذكاء الانفعالي التعرف على مهارات الذكاء الانفعالي ، أهمية مهارات الذكاء الانفعالي في العملية التعليمية وفي الحياة بشكل عام. العلاقة بين الذكاء الانفعالي والذكاء المعرفي	الوعى بالخبرات الحسية،التأمل،المناقشة الجماعية، المحاضرة.	جهاز حاسوب – جهاز عرض LCD - تمر	وزع الباحث على أعضاء المجموعة التجريبية بطاقات توضح خصائص الانفعالي	- التأمل الذاتي: قم بتأمل مشاعرك وإحساسك بما يدور حولك .	٥٤
٢	المعرفة الانفعالية	معرفة الفريق بمفهوم المعرفة الانفعالية ، دور الانفعالات في حياة الإنسان وتعريف الانفعال، معرفة وظائف الانفعالات، تعريف التأمل الذاتي وتطبيقاته ، تعلم إستراتيجية التخيل	الوعى بالخبرات الحسية- التنفس المتعقل- المناقشة الجماعية- المحاضرة	جهاز حاسوب – جهاز عرض LCD- عروض بور بوينت- عروض فيديو	تخيل مع إغلاق عينيك لمدة خمسة دقائق: أنه تم تكليفك وزيراً للتربية والتعليم ما هى تصوراتك ومقترحاتك لتطوير العملية التعليمية فى مجال التربية الخاصة	التأمل الذاتي: قم بتأمل مشاعرك وإحساسك بما يدور حولك .- تخيل موقف سار في حياتك.	٥٤

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	التقييم والإنهاء	الواجب المنزلي	مدة الجلسة
٣	الوعى الإنفعالى للذات	تحويل الإنفعالات السلبية المدمرة للذات إلى إنفعالات إيجابية وتوجيه الإنتباه للخبرة حيث يعطى إحساس جديد للإنفعالات وهنا يتضح تأثير العقل على الانفعال والإحساس وتنمية الشعور بالإرتياح النفسى والوعى الإنفعالى لدى المشاركين.	التعزيز الإيجابي: التعزيز اللفظي - مادي التلقين اللفظي	جهاز حاسوب – جهاز عرض LCD- عروض بور بوينت- عروض فيديو- أقلام ملونة – ورق A 4	حدد أهم ثلاث نقاط قوة، وثلاث نقاط ضعف لديكِ؟	أعد خطة توضح من خلالها كيف يمكنك الاستفادة من نقاط قوتك، وتتغلب على نقاط ضعفك	٥٤
٤	الوعى الذاتى (معرفة مميزاتي)	أن يميز المعلم مشاعر السعادة - الغضب - الحزن - التعب - أن يميز المعلم بعض المؤشرات الجسدية التي يبليها عندما يمر بتلك المشاعر	التعزيز اللفظي – المادى - النمذجة	الكمبيوتر - الأوراق الأقلام - استكرات	أن يظهر المؤشرات الصحيحة للمشاعر الأربعة عندما يطلب منهم الباحث	تدريب الفحص الجسدى يومياً لمدة ٠٢ دقيقة وممارسة تدريب التنفس المتعقل يومياً	٥٤

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	التقييم والإنهاء	الواجب المنزلي	مدة الجلسة
٥	الوعي بالذات	أن يتقبل المعلم النقد من الآخرين. - أن ينقد المعلم نفسه.	التعزيز الإيجابي: التعزيز اللفظي - مادي - التغذية الراجعة - تمثيل الدور - النمذجة - التلقين	السبورة ، الكمبيوتر	هل لاحظ الآخرون التغيير فى تعاملاتك معهم؟	يدير الباحث نقاشاً مع المعلمين حول أهمية الاعتراف بالأخطاء إلي نرتكبها، سواء كان ذلك الاعتراف أمام أنفسنا أو أمام الآخرين،	٥٤

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	التقييم والإنهاء	الواجب المنزلي	مدة الجلسة
٦	فهم الانفعالات	إكساب المشاركين فى البرنامج القدرة على إكتشاف الذات من جديد.التنفيس الإنفعالى للمشاركين يساعد المدرب على معرفة مستوى المشاركين ودرجة ثقة كل منهم بنفسها. تنمية الثقة بالنفس لدى المشاركين.	التعزيز الإيجابي التعزيز اللفظي - المادي - التغذية الراجعة	صندوق كرتون، قطع مغناطيس لاصقة، طين، لعبة البينغو، لعبة المطابقة	ما أكثر نشاط كان ممتعاً أو مفيداً بالنسبة لكِ؟	توجيه الإنتباه بالنهج التعقلى يومياً إلى أحد الأنشطة الروتينية كترتيب الغرفة مثلاً	٥٤
٧	إدارة الانفعالات (تقييمي لنفسي)	تنمية إتجاهات جديدة نحو التقبل، وإدراك المتاعب والمعاناة التى يسببها تجنب الخبرة والهروب منها، وتعزيز ثقافة التسامح	التأمل- التنفس المتعقل – المحاضرة – المناقشة الجماعية	استكرات - لوحات - ألوان - أقلام رصاص - شرائط وحبيبات لامعة	أن يكتب ثلاث عبارات من كل جانب " القوة – الضعف " من أصل أربعة	ممارسة تدريب التأمل حيث التركيز على التنفس ثم الجسم ككل لمدة ثلاث مرات فى الأسبوع	٥٤

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	التقييم والإنهاء	الواجب المنزلي	مدة الجلسة
٨	فهم الانفعالات (تمييز المشاعر)	إن يتعرف المعلم على الموقف التي يظهر بها المشاعر، يميز المعلم بين المشاعر المتنوعة	التعزيز اللفظي – المادي. - النمذجة	جهاز حاسوب – جهاز عرض LCD- عروض فيديو	كيف تمارس المرونة كأسلوب حياة؟	ممارسة تدريب المشى التأملى لمدة ثلاث مرات فى الأسبوع	٥٤
٩	إدارة الانفعالات	معرفة المعلم انفعاله وانفعالات الآخرين	التعزيز الإيجابي : التعزيز اللفظي - مادي . - التغذية الراجعة	مسجل، قرص مدمج لأغنية، ورقة مسطرة بيضاء	هل استمتعت بجلسة اليوم؟ وما الذي أضافته لكِ؟	ممارسة تدريب التنفس المتعقل بشكل منتظم (ثلاث مرات يومياً).	٥٤
١٠	إدارة الانفعالات (اندفاعي)	- أن يتعرف المعلم على سلوك الاندفاع. - أن يربط المعلم بين السلوك الاندفاعي ونتيجته.	التأمل التعقلى – المناقشة الجماعية – المحاضرة	سبورة وطباشير - وبطاقات – ورقة عمل.	كيف كانت جلسة اليوم؟	أذكر الأحاسيس والتغيرات فى طريقة كلامك وحركة الجسم وملامح الوجه التى تدل على أنك غاضب.	٥٤

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	التقييم والإنهاء	الواجب المنزلي	مدة الجلسة
١١	إدارة الانفعالات (غضبي)	- أن يميز المعلم المؤشرات التي تدل على الغضب والمواقف التي تحدث به - أن يغير المعلم الأفكار السلبية المرافقة للغضب إلى أفكار إيجابية.	المناقشة الجماعية – المحاضرة.	جهاز حاسوب – جهاز عرض LCD- عروض بور بوينت- ورق A 4 – أقلام.	ماقرارك إذ أنهيت دراستك بتقدير ممتاز ولم تجد فرصة عمل مناسبة فى مجالك،	أن يضع فكره سلبية واحدة تدفعه للغضب وفكره إيجابية واحدة تدفعه للهدوء الموقف : صديقك المقرب لا يتكلم معك . الأفكار السلبية: الأفكار الإيجابية :	٥٤
٢١	إدارة الانفعالات (التعامل مع القلق)	- أن يتعرف المعلم على مظاهر القلق. - أن يستخدم المعلم أسلوب واحد من الأساليب التي تخفف القلق.	- التعزيز الايجابي : التعزيز اللفظي - مادي . - التغذية الراجعة - تمثيل الدور – النمذجة	قطعة حجر- أقلام الوان – ورق مقوى – قص ولصق- طباشير ملون- مقص – صلصال	ما التقدم الذى شعرت أنه تحقق فى هذه الجلسة؟	عليك غدا قراءة الفاتحة في الإذاعة المدرسية ، ماذا تستخدمين من وسائل للتخفيف من توترك.	٥٤
٣١	إدارة الانفعالات (مهارة تحمل الانفعالات السلبية)	أن يتدرب المعلمين على التعامل مع انفعالاتهم السلبية (الإحباط ، الخوف)	التعزيز الايجابى : التعزيز اللفظي - مادي . - التغذية الراجعة - تمثيل الدور	جهاز حاسوب – جهاز عرض LCD	كيف نتعامل بنجاح مع المشكلات والتحديات والهموم؟	أكتب ثلاث مواقف واجهتك شعرت فيه بالخوف، وكيف تغلبت على مخاوفك فى هذه المواقف	٥٤

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة	التقييم والإنهاء	الواجب المنزلي	مدة الجلسة
٤١	مهارة السيطرة على الانفعالات	- أن يتعرف المعلم على إستراتيجية السلحفاء عند مواجهة الغضب. - أن يستخدم المعلم أحد سلوكيات المقبولة للتعبير عن الغضب. - أن يخفض من السلوكيات غير المقبولة للتعبير عن الغضب.	الحاسوب - قصاصات ورق - ورقتين عليها علامتين صح وخطأ	جهاز حاسوب – جهاز عرض LCD.- عروض بور بوينت- هدايا رمزية	هذا البرنامج نمى الذكاء الانفعالي وأثر ذلك على الصمود الأكاديمي والتوافق المهنى	وضع جدول لتدريبات تعقلية تمارس لمدة شهر (ويراعى عمل هذا التكليف من أجل مناقشته فى فترة المتابعة)	٥٤

٥- تقويم البرنامج:

- تقويم قبلى:

وتـم ذلـك بتطبيـق أداتـي الدراسـة المتمثلتـين فـى مقياسـي الصـمود الأكـاديمي و التوافـق المهنى على أفراد المجموعة التجريبية قبل البدء فى تنفيذ البرنامج.

- تقويم بعدى:

سيتم ذلك بتطبيـق أداتـي الدراسـة المتمثلتـين فـى مقياسـي الصـمود الأكـاديمي و التوافـق المهنـى علـى أفـراد المجموعـة التجريبيـة بعـد انتهـاء البرنـامج؛ للتأكـد مـن أن البرنـامج التدريبى حقق أهدافه المرجوة.

- تقويم تتبعي:

بعد الانتـهاء من تطبيق البرنـامج بمدة ملائمة سيتم تطبيق أداتي الدراسة المتمثلتين فى مقياسي الصمود الأكاديمي و التوافق المهنى على أفراد المجموعة التجريبية بهدف متابعة استمرارية أثر البرنامج، وسيتم التعرف على فعَّالية البرنامج على أفراد عينة الدراسة بعد التطبيق، وبعد فترة المتابعة من خلال مقارنة درجاتهم على مقياس المرونة الإيجابية قبل تطبيق البرنامج، ومقارنة درجاتهم بعد التطبيق وبعد فترة المتابعة.

١. رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار الثالث والعشرون Version 23 تم استخدام الأساليب الإحصائية الأكثر ملائمة كالتالي:

١- معامل الارتباط لبيرسون Pearson.

٢- التحليل العاملى.

٣- اختبار تحليل التباين أحادى الاتجاه

٤- اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent t test.

نتائج الدراسة:

نتائج التحقق من الفرض الأول:

نص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظتى البحر الأحمر والأقصر تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص، سنوات الخبرة)"

أولاً: بالنسبة للنوع:

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التوافق المهنى وأبعاده المختلفة ويوضح جدول (٩) نتائج ذلك.

جدول (٩) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التوافق المهنى وأبعاده المختلفة ن=٧٠

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الأداء التوافقي	ذكر	٣١	٣٨,٧٤	٢,٧٩	٠,٠٦٧٥	٠,٩٤٦
	أنثى	٣٩	٣٨,٧٩	٣,٥٨		
الرضا عن طبيعة المهنة	ذكر	٣١	٣٨,٠٣	٣,٦٨	١,٢٧١	٠,٢٠٨
	أنثى	٣٩	٣٦,٨٧	٣,٨٨		
البعد الذاتي	ذكر	٣١	٣٧,٧٧	٣,٥٨	١,٣٦٥	٠,١٧٧
	أنثى	٣٩	٣٦,٥١	٤,٠٤		
الاتجاه نحو الطفل غير العادى	ذكر	٣١	٢٧,٦٨	٢,٧٧	٠,٢٠٣	٠,٨٣٩
	أنثى	٣٩	٢٧,٥٤	٢,٨٩		
مقياس التوافق ككل	ذكر	٣١	١٤٢,٢٣	٦,٣٢	١,٣٠١	٠,١٩٨
	أنثى	٣٩	١٣٩,٧٢	٩,١٣		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * الة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من النتائج الواردة فى جدول (٨) الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الذكور والإناث على مقياس التوافق المهنى وأبعاده المختلفة.

ثانياً: بالنسبة للتخصص:

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "تحليل التباين" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً للتخصص (فكرية – سمعية- بصرية) على مقياس التوافق المهنى وأبعاده المختلفة ويوضح جدول (١٠) نتائج ذلك.

جدول (١٠) نتائج " تحليل التباين " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث بالنسبة للتخصص على مقياس التوافق المهنى وأبعاده المختلفة ن=٧٠

المتغيرات	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدلالة الإحصائية
الأداء التوافقى	بين المجموعات	٦٤,٠٧	٢	٣٢,٠٤	*٣,٢٦	٠,٠٤٥
	داخل المجموعات	٦٥٨,٢٧	٦٧	٩,٨٢		
	الكل	٧٢٢,٣٤	٦٩			
الرضا عن طبيعة المهنة	بين المجموعات	٥٥,٠٨	٢	٢٧,٥٤	١,٩٤	٠,١٥١
	داخل المجموعات	٩٤٧,٥١	٦٧	١٤,١٤		
	الكل	١٠٠٢,٥	٦٩			
البعد الذاتي	بين المجموعات	٩٩,١٦	٢	٤٩,٥٨	*٣,٥٦	٠,٠٣٤
	داخل المجموعات	٩٣١,٤٩	٦٧	١٣,٩٠		
	الكل	١٠٣٠,٦	٦٩			
الاتجاه نحو الطفل غير العادى	بين المجموعات	١٩,٠٢	٢	٩,٥١	١,٢٠	٠,٣٠٧
	داخل المجموعات	٥٢٩,٧٨	٦٧	٧,٩١		
	الكل	٥٤٨,٨٠	٦٩			
مقياس التوافق ككل	بين المجموعات	٣٨٤,٨١	٢	١٩٢,٤	*٣,١٥	٠,٠٤٩
	داخل المجموعات	٤٠٨٩,١	٦٧	٦١,٠٣		
	الكل	٤٤٧٣,٩	٦٩			

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * الة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من النتائج الواردة فى جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً للتخصص فى كلا من (الأداء التوافقى، البعد الذاتى، التوافق المهنى ككل)، وعدم وجود فروق بينهما (فى الرضا عن طبيعة المهنة ، الاتجاه نحو الطفل غير العادى).

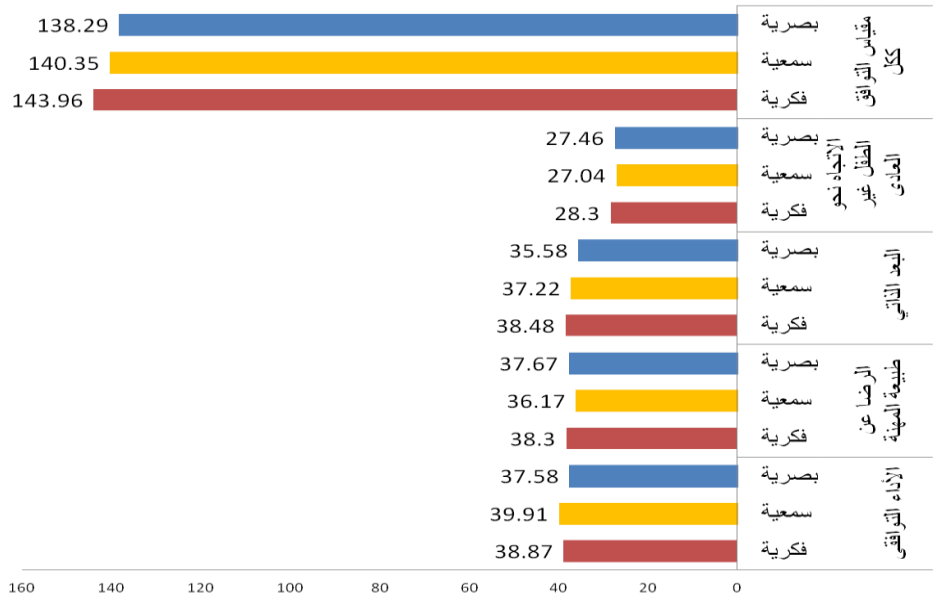

شكل (١) المتوسطات الحسابية على مقياس التوافق المهنى وابعاده المختلفة وفقاً لمتغير التخصص

ثالثاً: عدد سنوات الخبرة:

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "تحليل التباين" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً لعدد سنوات الخبرة على مقياس التوافق المهنى وأبعاده المختلفة ويوضح جدول (١١) نتائج ذلك.

جدول (١١) نتائج " تحليل التباين " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث بالنسبة لعدد سنوات الخبرة على مقياس التوافق المهنى وأبعاده المختلفة ن=٧٠

المتغيرات	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " F "	الدلالة الإحصائية
الأداء التوافقي	بين المجموعات	٥٣,٥٢	٢	٢٦,٧٦	٢,٦٨١	٠,٠٧٦
	داخل المجموعات	٦٦٨,٨٣	٦٧	٩,٩٨		
	الكل	٧٢٢,٣٤	٦٩			
الرضا عن طبيعة المهنة	بين المجموعات	٣٤,٤٩	٢	١٧,٢٥	١,١٩٤	٠,٣١٠
	داخل المجموعات	٩٦٨,٠٩	٦٧	١٤,٤٥		
	الكل	١٠٠٢,٥٩	٦٩			

المتغيرات	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدلالة الاحصائية
البعد الذاتي	بين المجموعات	٥٧,١٤	٢	٢٨,٥٧	١,٩٦٦	٠,١٤٨
	داخل المجموعات	٩٧٣,٥١	٦٧	١٤,٥٣		
	الكل	١٠٣٠,٦٤	٦٩			
الاتجاه نحو الطفل غير العادي	بين المجموعات	٣٠,٩٦	٢	١٥,٤٨	٢,٠٠٣	٠,١٤٣
	داخل المجموعات	٥١٧,٨٤	٦٧	٧,٧٣		
	الكل	٥٤٨,٨٠	٦٩			
مقياس التوافق المهنى ككل	بين المجموعات	٢٤٤,٤٣	٢	١٢٢,٢١	١,٩٣٦	٠,١٥٢
	داخل المجموعات	٤٢٢٩,٥٢	٦٧	٦٣,١٣		
	الكل	٤٤٧٣,٩٤	٦٩			

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * الة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من النتائج الواردة فى جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة على مقياس التوافق المهنى وأبعاده المختلفة.

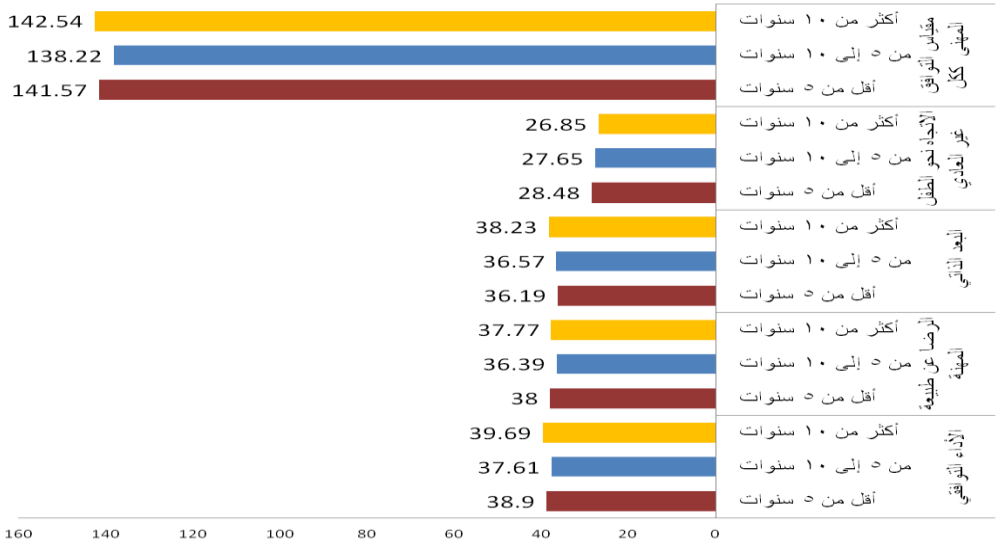

شكل (٢) المتوسطات الحسابية على مقياس التوافق المهنى وابعاده المختلفة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

نتائج التحقق من الفرض الثانى:

نص هذا الفرض على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود الأكاديمي لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظتى البحر الأحمر والأقصر تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص، سنوات الخبرة)"

أولاً: بالنسبة للنوع:

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الصمود الأكاديمى وأبعاده المختلفة ويوضح جدول (١٢) نتائج ذلك.

جدول (١٢) نتائج اختبار "ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الصمود الأكاديمى وأبعاده المختلفة ن=٧٠

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
المثابرة	ذكر	٣١	٣١,٤٥	١,٦٧	٦٨	٢,٧٣٠**	٠,٠٠٨
	أنثى	٣٩	٣٠,١٣	٢,٢٥			
التخطيط للمستقبل	ذكر	٣١	٢١,١٠	١,٨٣	٦٨	١,٠٥٥	٠,٢٩٥
	أنثى	٣٩	٢٠,٦٧	١,٥٨			
الفعالية الذاتية	ذكر	٣١	٢٢,١٠	٢,٠٢	٦٨	٠,٦٧٩	٠,٤٩٩
	أنثى	٣٩	٢٢,٤١	١,٨٣			
التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية	ذكر	٣١	١٦,٢٣	١,١٨	٦٨	٠,٦٦٥	٠,٥٠٨
	أنثى	٣٩	١٦,٠٣	١,٣١			
الصمود الأكاديمى ككل	ذكر	٣١	٩٠,٨٧	٤,٠٥	٦٨	١,٦٢٨	٠,١٠٨
	أنثى	٣٩	٨٩,٢٣	٤,٢٩			

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * الة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من النتائج الواردة فى جدول (١٢) الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الذكور والإناث فى كلاً من (التخطيط للمستقبل، الفعالية الذاتية، التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية، الصمود الأكاديمى ككل) ماعدا متغير المثابرة كأحد أبعاد الصمود الأكاديمي حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

ثانياً: بالنسبة للتخصص:

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "تحليل التبيان" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً للتخصص (فكرية – سمعية- بصرية) على مقياس الصمود الأكاديمى وأبعاده المختلفة ويوضح جدول (١٣) نتائج ذلك.

جدول (١٣) نتائج "تحليل التباين" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث بالنسبة للتخصص على مقياس الصمود الأكاديمى وأبعاده المختلفة ن=٧٠

المتغيرات	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	الدلالة الإحصائية
المثابرة	بين المجموعات	٥٤,٥٤	٢	٢٧,٢٧	**٧,٢٥	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٥١,٧٤	٦٧	٣,٧٦		
	الكل	٣٠٦,٢٩	٦٩			
التخطيط للمستقبل	بين المجموعات	٣,٨٣	٢	١,٩٢	٠,٦٥	٠,٥٢١
	داخل المجموعات	١٩٤,٧٤	٦٧	٢,٩١		
	الكل	١٩٨,٥٧	٦٩			
الفعالية الذاتية	بين المجموعات	٢,٧١	٢	١,٣٦	٠,٣٦	٠,٦٩٦
	داخل المجموعات	٢٤٩,١٣	٦٧	٣,٧٢		
	الكل	٢٥١,٨٤	٦٩			
التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية	بين المجموعات	٢,٦٥	٢	١,٣٢	٠,٨٥	٠,٤٣٢
	داخل المجموعات	١٠٤,٤٤	٦٧	١,٥٦		
	الكل	١٠٧,٠٩	٦٩			
الصمود الأكاديمي ككل	بين المجموعات	١٢٧,٨٧	٢	٦٣,٩٣	**٣,٨٥	٠,٠٢٦
	داخل المجموعات	١١١١,٠	٦٧	١٦,٥٨		
	الكل	١٢٣٨,٨	٦٩			

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * الة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من النتائج الواردة فى جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً للتخصص (فكرية، سمعية، بصرية) فى كلا من (المثابرة، الصمود الأكاديمى ككل)، وعدم وجود فروق بينهما (التخطيط للمستقبل، الفعالية الذاتية، التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية).

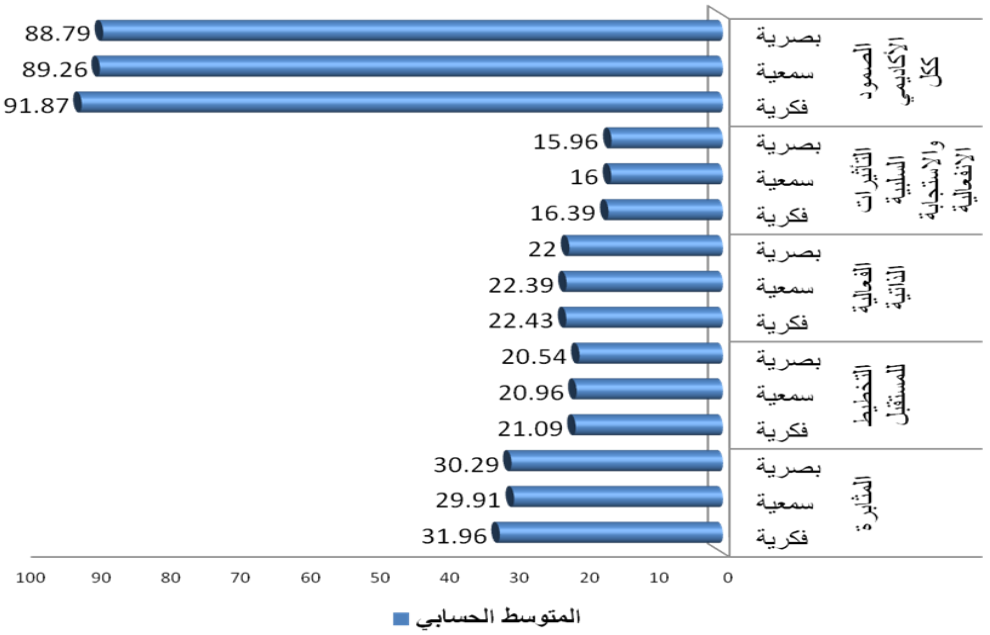

شكل (٣) المتوسطات الحسابية على مقياس الصمود الأكاديمى وابعاده المختلفة وفقاً لمتغير التخصص

ثالثاً: عدد سنوات الخبرة:

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "تحليل التباين" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً لعدد سنوات الخبرة على مقياس الصمود الأكاديمى وأبعاده المختلفة ويوضح جدول (١٤) نتائج ذلك.

جدول (١٤) نتائج " تحليل التباين " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث بالنسبة لعدد سنوات الخبرة على مقياس الصمود الأكاديمى وأبعاده المختلفة ن=٧٠

المتغيرات	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " F "	الدلالة الإحصائية
المثابرة	بين المجموعات	٤,٧٤	٢	٢,٣٧	٠,٥٢٧	٠,٥٩٣
	داخل المجموعات	٣٠١,٥٤	٦٧	٤,٥٠		
	الكل	٣٠٦,٢٩	٦٩			
التخطيط للمستقبل	بين المجموعات	٦,٧٨	٢	٣,٣٩	١,١٨٥	٠,٣١٢
	داخل المجموعات	١٩١,٧٩	٦٧	٢,٨٦		

المتغيرات	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " F "	الدلالة الاحصائية
	الكل	١٩٨,٥٧	٦٩			
الفعالية الذاتية	بين المجموعات	٠,٥٢	٢	٠,٢٦	٠,٠٦٩	٠,٩٣٣
	داخل المجموعات	٢٥١,٣٣	٦٧	٣,٧٥		
	الكل	٢٥١,٨٤	٦٩			
التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية	بين المجموعات	٤,٢٤	٢	٢,١٢	١,٣٨١	٠,٢٥٨
	داخل المجموعات	١٠٢,٨٥	٦٧	١,٥٤		
	الكل	١٠٧,٠٩	٦٩			
الصمود الأكاديمي ككل	بين المجموعات	٢٧,٥١	٢	١٣,٧٥	٠,٧٦١	٠,٤٧١
	داخل المجموعات	١٢١١,٣٦	٦٧	١٨,٠٨		
	الكل	١٢٣٨,٨٧	٦٩			

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * الة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من النتائج الواردة فى جدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة على مقياس الصمود الأكاديمى وأبعاده المختلفة.

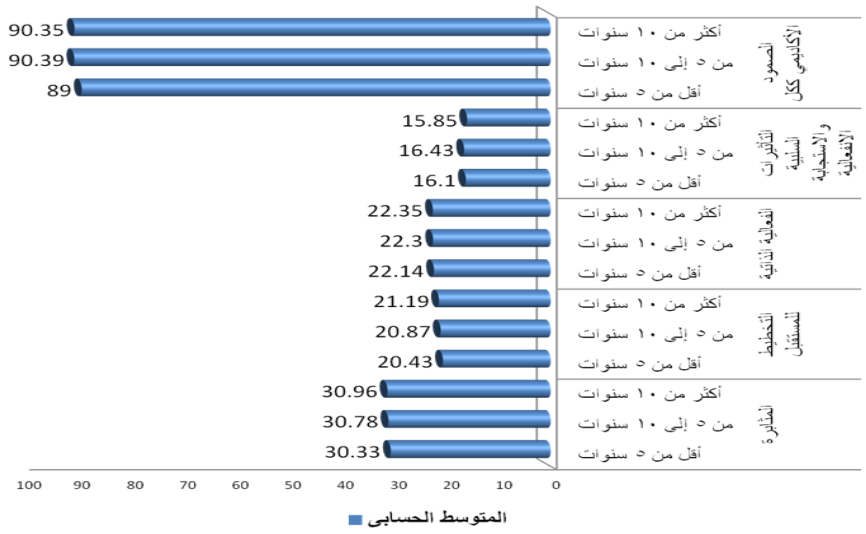

شكل (٤) المتوسطات الحسابية على مقياس الصمود الأكاديمى وابعاده المختلفة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

نتائج التحقق من الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق على مقياسى التوافق المهنى والصمود الأكاديمى لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" Paired Samples Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين غير مستقلتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسيين القبلي و البعدى على مقياسى التوافق المهنى والصمود الأكاديمى ن =٢٢

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الأداء التوافقى	القبلى	٢٢	٣٧,٨٢	٣,٠٢		
	البعدى	٢٢	٤١,٦٨	١,٨٦	**٨,٨٢	٠,٠٠٠
الرضا عن طبيعة المهنة	القبلى	٢٢	٣٥,٦٨	٣,٢٧		
	البعدى	٢٢	٤١,٩٥	٣,٧١	**١٣,٠٧	٠,٠٠٠
البعد الذاتي	القبلى	٢٢	٣٦,٥٥	٣,٣٩		
	البعدى	٢٢	٣٩,٩١	٢,٥٦	**٨,٥٧	٠,٠٠٠
الاتجاه نحو الطفل غير العادى	القبلى	٢٢	٢٧,٦٨	٣,١٥		
	البعدى	٢٢	٣٠,٥٠	١,٩٧	**٧,٧٣	٠,٠٠٠
مقياس التوافق المهنى ككل	القبلى	٢٢	١٣٧,٧٣	٦,٥٣		
	البعدى	٢٢	١٥٤,٠٥	٥,٠١	**٢٠,٧١	٠,٠٠٠
المثابرة	القبلى	٢٢	٣٠,٨٦	٢,٠٥		
	البعدى	٢٢	٣٢,٩١	٢,٨١	**٣,١٩	٠,٠٠٤
التخطيط للمستقبل	القبلى	٢٢	٢٠,٧٧	٢,٢٠		
	البعدى	٢٢	٢٤,١٤	٢,٢٥	**١٢,٥٦	٠,٠٠٠
الفعالية الذاتية	القبلى	٢٢	٢٢,٠٩	٢,٢٩		
	البعدى	٢٢	٢٦,٣٦	٢,٥٩	**٨,٥١	٠,٠٠٠
التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية	القبلى	٢٢	١٦,٢٧	١,٤٥		
	البعدى	٢٢	١٨,٦٨	١,٣٢	**٩,٢٥	٠,٠٠٠
الصمود الأكاديمي ككل	القبلى	٢٢	٩٠,٠٠	٤,٨٤		
	البعدى	٢٢	١٠٢,٠٩	٥,٣٦	**١٤,٦٧	٠,٠٠٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * الة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على متغيرات البحث (الأداء التوافقى، الرضا عن طبيعة المهنة، البعد الذاتى، الاتجاه نحو الطفل غير العادى، التوافق المهنى ككل، المثابرة، التخطيط للمستقبل، الفاعلية الذاتية، التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية، الصمود الأكاديمى ككل) لصالح القياس البعدى

نتائج التحقق من الفرض الرابع:

نص الفرض الخامس على أنه" لا توجد فروق على مقياسى التوافق المهنى والصمود الأكاديمى لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" Paired Samples Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين غير مستقلتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسيين البعدى والتتبعى على مقياسى التوافق المهنى والصمود الأكاديمى ن=٢٢

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الأداء التوافقي	البعدى	٢٢	٤١,٦٨	١,٨٦		
	التتبعى	٢٢	٤٠,٨٢	٣,١٠	١,٧١٩	٠,١٠٠
الرضا عن طبيعة المهنة	البعدى	٢٢	٤١,٩٥	٣,٧١		
	التتبعى	٢٢	٣٩,٩٥	٥,١٣	١,٣٧٥	٠,١٨٤
البعد الذاتي	البعدى	٢٢	٣٩,٩١	٢,٥٦		
	التتبعى	٢٢	٤٠,٠٥	١,٩٤	٠,٢٢٣	٠,٨٢٦
الاتجاه نحو الطفل غير العادى	البعدى	٢٢	٣٠,٥٠	١,٩٧		
	التتبعى	٢٢	٣٠,٥٥	١,٦٣	٠,٠٩٨	٠,٩٢٣
مقياس التوافق المهنى ككل	البعدى	٢٢	١٥٤,٠٥	٥,٠١		
	التتبعى	٢٢	١٥١,٣٦	٦,٦٤	١,٥٥١	٠,١٣٦

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
المثابرة	البعدى	٢٢	٣٢,٩١	٢,٨١		
	التتبعى	٢٢	٣٢,٧٧	٢,٦٤	٠,١٩٧	٠,٨٤٥
التخطيط للمستقبل	البعدى	٢٢	٢٤,١٤	٢,٢٥		
	التتبعى	٢٢	٢٣,٥٥	٢,٤٤	١,٢٣٨	٠,٢٣٠
الفعالية الذاتية	البعدى	٢٢	٢٦,٣٦	٢,٥٩		
	التتبعى	٢٢	٢٦,٠٩	٢,٩٩	٠,٤٠٤	٠,٦٩٠
التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية	البعدى	٢٢	١٨,٦٨	١,٣٢		
	التتبعى	٢٢	١٨,٧٣	١,٢٤	٠,١٨٨	٠,٨٥٣
الصمود الأكاديمي ككل	البعدى	٢٢	١٠٢,٠٩	٥,٣٦		
	التتبعى	٢٢	١٠١,١٤	٥,٥٧	٠,٧٣٦	٠,٤٧٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * الة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح النتائج الواردة فى جدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التتبعى علي مقياسى التوافق المهنى والصمود الأكاديمى وأبعادهم المختلفة.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أظهرت نتائج **الفرض الأول** الواردة في جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الذكور والإناث على مقياس التوافق المهني وأبعاده المختلفة وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة حسن عبد المعطى (٢٠٠٧) من عدم وجود فروق معنوية بين المعلمين والمعلمات كذلك دراسة أحمد جمال صالح (٢٠١٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المهني تعزى لأثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي. كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة إيمان عبد الوهاب محمود (١٠٦:٢٠٢٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق المهنى بين كل من المعلمين والمعلمات التربية الخاصة سواء على أبعاد مقياس التوافق المهنى أو الدرجة الكلية لمقياس التوافق المهنى.

وكشفت النتائج الواردة في جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً للتخصص فى كلا من (الأداء التوافقى،

البعد الذاتى، التوافق المهنى ككل)، حيث جاءت قيم "ت" (٣,٢٦، ٣,٥٦، ٣,١٥) على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائية لصالح التخصص (السمعية، الفكرية، الفكرية) على الترتيب على الجانب الآخر أظهرت النتائج عدم وجود فروق بينهما (فى الرضا عن طبيعة المهنة ، الاتجاه نحو الطفل غير العادى). وبذلك يتفق البحث الحالي مع ما جاءت به دراسة أحمد جمال صالح (٢٠١٥) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات نوع الإعاقة التي يتعامل معها معلمي التربية الخاصة سواء السمعية أو البصرية أو الفكرية. لصالح الفكرية، في حين أشارت دراسة سامي خليل فحجان (٢٠١٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني، في مستوى المسؤولية الاجتماعية، و في مستوى مرونة الأنا تعزى لمتغير (الجنس- الحالة الاجتماعية- المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- نوع الإعاقة التي يعمل معها- فئة المعلم- الدخل الشهري). لذا يشير البحث الحالى أن نجاح المعلم مع الفئة التى يتعامل معها يتطلب القدرة على التكيف مع محيط عمله وإقامة علاقات أكثر توافقاً مما مما يشعر بأهمية ذاته والسعى إلى تطويرها وبذل أقصى الجهود للنجاح باستمرار، فمهنة معلم التربية الخاصة من بين هذه المهن فالمعلم المتوافق مهنياً يكون باستطاعته أداء مهامه وواجباته المهنية بنجاح على العكس من ذلك فإذا كان المعلم يعانى من سوء التوافق مستمراً نتيجة لظروف العمل مع هذه الفئات وبالتالى عدم القدرة على الأداء وفشل العملية التعليمية.

وفيما يتعلق بالفروق بين المعمين والمعلمات فى مستوى التوافق المهنى وأبعاده المختلفة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، أظهرت النتائج الوارد فى جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة على مقياس التوافق المهنى وأبعاده المختلفة فى حين اختلفت مع دراسة حسن عبد المعطى (٢٠٠٩) التى أشارت إلى وجود فروق معنوية بين المعلمين والمعلمات وفقاً لعدد سنوات العمل فى المدرسة فى حين اختلفت مع ذلك دراسة أحمد جمال صالح (٢٠١٥) التى أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق المهنى تعزى لأثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، أما عن دراسة وفاء سلمان شلح

(٢٠١٥) التى أشارت إلى وجود فروق بين متوسط درجات مقياس التوافق المهنى وفقاً لمتغير سنوات الخبرة وكانت النتائج لصالح من هم أكثر سنوات الخبرة.

أما عن نتائج **الفرض الثاني** الواردة في جدول (١٢) التى كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الذكور والإناث فى كلاً من (التخطيط للمستقبل، الفعالية الذاتية، التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية، الصمود الأكاديمى ككل) ماعدا متغير المثابرة كأحد أبعاد الصمود الأكاديمي حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الذكور والإناث بقيمة "ت" ٢,٧٣ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وهى دالة قوية. وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة محمد حامد زهران، سناء حامد زهران، (٢٠١٣: ٣٣٣) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الذكور والإناث في الصمود الأكاديمي وأبعاده، في حين حقق Morales (2008b, p.197) في الفروق بين الجنسين في الصمود الأكاديمي لـ ٣١ طالبة و ١٩ من طلاب الجامعات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة الملونين .أوضحت النتائج أن الإناث كانت مدفوعة بقوة أكبر بأهدافهن المهنية بعد الكلية من الذكور. وكشفت نتائج اختبار T للعينات المستقلة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات الدرجات التي حصل عليها الذكور والإناث في ARS لصالح الذكور. هذه النتيجة غير متناسقة مع النتائج التي توصل إليها Martin and Marsh (2009, p. 354)، والتي أشارت إلى أن الفتيان والفتيات لا يختلفون بشكل كبير من حيث المرونة الأكاديمية. تتناقض نتيجة مجموعات الجنس في هذه الورقة مع النتيجة التي توصل إليها Kapikiran (2012, p. 480) ، التي ذكرت أن المرونة الأكاديمية لم تكن مرتبطة بجنس الطلاب. من ناحية أخرى، أظهر Morales (2008b, p.203) أنه تم العثور على فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصمود الأكاديمى، لصالح الإناث. ، وبالتالي فإن نتائج الارتباط بين الجنس والمرونة الأكاديمية ليست حاسمة ولا تزال موضع جدل بين الباحثين. لذا اختلفت الدراسات في أثر النوع على درجة الصمود الأكاديمى، فقد اتفقت نتائج Hampel & Peterman, 2006 وأشرف محمد عطيه ٢٠١١ على وجود فروق بين الذكور والإناث في التعامل مع المحن والضغوط حيث أوضحت أن الإناث

أكثر صموداً من الذكور في مواجهة هذه الشدائد حيث يستخدمن استراتيجيات ومهارات مختلفة للتعامل معها مثل البحث عن الدعم والمساعدة أكثر من الذكور.

ويرى الباحث أن الاختلافات بين الذكور والإناث في الصمود الأكاديمي والتوافق المهنى يمكن تكون لصالح الذكور بسبب الطبيعة الصعبة والمشاعر الصعبة للشباب التي تساعدهم على التغلب على ضغط ومشاكل الدراسة في البيئة الجامعية. وجودهم كرجال يتحملون المسؤولية قد يجبرهم على النضال ومواجهة التحديات حتى يحققوا الأهداف. من الجذور العميقة في المجتمع أن الذكور أكثر صبرًا من الإناث في الصعوبات المستمرة في الدراسة والحياة بسبب الطبيعة الرومانسية وحتى الضعيفة للإناث.

وفى تفسير آخر محتمل في المستوى العالي من الصمود الأكاديمي التي تميز الذكور قد يأتي من إيمانهم بحقيقة أن المرونة الأكاديمية لها تأثير كبير على الإنجاز وبالتالي تؤثر على أنواع حياتهم المهنية في المستقبل. وبناءً على ذلك ، يصبحون لديهم صمود أكاديمي مرتفع معتقدين أن الصمود الأكاديمي هي الجسر العابر الذي سيقودهم إلى عالم العمل. ومن تفاوت الآراء حول هذه النتيجة يوصى البحث الحالي بوجوب تعزيز الصمود الأكاديمي لدى كلا الجنسين الذكور والإناث.

وكشفت النتائج الواردة في جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث وفقاً للتخصص (فكرية، سمعية، بصرية) في كلا من (المثابرة، الصمود الأكاديمي ككل)، وعدم وجود فروق بينهما (التخطيط للمستقبل، الفعالية الذاتية، التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية). حيث جاءت قيمة "ت" (٣,٨٥) لمتغير الصمود الأكاديمي ككل وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، لصالح التخصص (فكرية)، في حين جاءت الفروق لدى عينة البحث على متغير المثابرة دالة إحصائية فجاءت قيمة "ت" ٧,٢٥ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح الفكرية.

وأظهرت النتائج الواردة في جدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في الصمود الأكاديمي وأبعاده المختلفة، وهذا يتعارض مع ما أشار إليه محمد مصطفى عبد الرازق (٢٠١٢) أن مستوى الصمود الأكاديمي يتغير من فرد لآخر كما يتغير داخل الفرد نفسه تبعًا للمرحلة العمرية، وخاصة

في مرحمة الشباب باعتبارها مرحمة نمائية حرجة يسعى الفرد فيها إلى الوصول إلى حالة من الاتزان الانفعالي والاستقرار النفسي بالرغم مما يواجهه من ضغوط تزداد بشكل كبير في المراحل العمرية المتأخرة.

وقد تحققت صحة **الفرض الثالث** وفقاً لما كشفت عنه النتائج الواردة في جدول (١٥) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على متغيرات البحث (الأداء التوافقى، الرضا عن طبيعة المهنة، البعد الذاتى، الاتجاه نحو الطفل غير العادى، التوافق المهنى ككل، المثابرة، التخطيط للمستقبل، الفاعلية الذاتية، التأثيرات السلبية والاستجابة الانفعالية، الصمود الأكاديمى ككل) لصالح القياس البعدى حيث جاءت قيم"ت" بالترتيب كالتالى (٨,٨٢٣، ١٣,٠٧٣، ٨,٥٧٥، ٧,٧٣٨، ٢٠,٧١٢، ٣,١٩٨، ١٢,٥٦٨، ٨,٥١٤، ٩,٢٥٣، ١٤,٦٧٠) وكلها قيم ذات دالالة إحصائية عالية عند مستوى ٠,٠٠١، وذلك يدل على فاعلية جلسات البرنامج التدريبى فى تنمية كلاً من الصمود الأكاديمى والتوافق المهنى وأبعادهم المختلفة وتتفق نتيجة البحث الحالى مع نتيجة دراسة فصل منصور عبد الله الدوسرى (٢٠١٢) حول ما أسفرت عنه نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية الذكاء الوجدانى وأثر ذك فى تحسين التوافق المهنى لدى معلمى المرحلة الثانوية فى المجموعة التجريبية، وثبات أثر فاعلية البرنامج بعد فترة المتبعة. وهذا ما أوضحته دراسة صبحى عبد الفتاح محمد وأخرون (٢٠١٩) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التوافق المهنى فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية وأثبتت النتائج فاعلية الارشاد العقلانى الانفعالى فى تحسين التوافق المهنى لدى معلمى التربية الخاصة. وبذلك يرى الباحث أن التوافق المهنى جزءاً من التوافق العام، وأحد مظاهره، وهو يعكس رضا الفرد عن عمله، وعن مكوناته البيئية، وعلاقته بزملائه، وهو أمر ضرورى لقيام الفرد بمهام عمله على أكمل وجه؛ ذلك لأن التوافق المهنى يرتبط بالنجاح فى العمل، وتكيفه مع بيئة العمل التى يعمل بها مادياً ومهنياً ونفسياً واجتماعياً لتحقيق اكبر قدر من التوازن.

أما بالنسبة للصمود الأكاديمى اتفقت نتائج البحث الحالى مع ما اشارت إليه Martin & Marsh (2009) أنه يمكن تحسين الصمود الأكاديمى من خلال تنمية

التوجهات الإيجابية المعرفية والوجدانية والسلوكية تجاه الحياة الأكاديمية وذلك من خلال معرفة الأفراد بالعوامل الوقائية، حيث أنه من الصعب التحكم فى المحن التى يتعرض لها الأفراد إنما يمكن تزوديهم بالتدخلات التى تهدف إلى تحسين الاستجابات التكيفية لمواجهة المحن، وذلك يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة هناء محمد ذكى، أمنية حسن محمد (٢٠١٩) التى أوضحت مدى فعالية البرنامج التدريبى فى تحسين الصمود الأكاديمى وأبعاده المختلفة. وهذا ما ذهبت إليه دراسة كل من Margold et al (2010) ودراسة محمد مصطفى عبد الرازق (٢٠١٢) بأن الخبرات الانفعالية تلعب دوراً كبيراً فى صمود الفرد الأكاديمى وأهم هذه الخبرات الانفعالية هو تقدير الفرد ونظرته لذاته. وهو ما اعتمدعليه بالفعل البرنامج الحالى. وتتفق مع نتيجة البحث الحالى ما أشارت إليه دراسة حنان حسين عبد الرسول (٢٠٢٠) عن وجود أثر ايجابى لاستخدام البرنامج التدريبى فى تنمية الصمود الأكاديمى وذلك عند جميع الأبعاد التى يمثلها المقياس (المثابرة الأكاديمية، التأمل وطلب العون التكيفى، التأثيرات السلبية والاستجابة). وهذا يتفق مع ما أشار إليه Yong (2010) إلى أن الأفراد الذين يمتلكون مشاعر وأفكار إيجابية مثل إدارة الانفعالات والوعى الذاتى يتمتعون بمعدلات عالية من الصمود الأكاديمى وكما أوضحت نتائج دراسة Hatice & Omer (2016) أن المرونة تعد من العوامل التى يمكنها التنبؤ بالصمود الأكاديمى مما يشير إلى ارتباط المرونة فى إدارة الانفعالات وفهمها وتحمل الانفعالات السلبية حيث أن الفرد الصامد يمتاز بالثقة بالنفس التى تجعله يقف أم العقبات التى يتعرض لها. كما بينت النتائج أن أثر البرنامج التدريبى على متغير التوافق المهنى بشكل عام كان أكبر منه لمتغير الصمود الأكاديمى ويمكن عزو ذلك إلى طبيعة وحيثيات البرنامج التدريبى حيث احتوى على العديد من الأنشطة والتدريبات المختلفة التى تهدف إلى تزويد معلمى التربية الخاصة بأهم الوسائل التى يعينهم على مواجهة مشكلاتهم المختلفة وتحقيق أهدافهم الأكاديمية.

أما بالنسبة لنتائج **الفرض الرابع** أظهرت النتائج الواردة فى جدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى و التتبعى علي مقياسى التوافق المهنى والصمود الأكاديمى وأبعادهم المختلفة. وذلك يدل على استمراية فعالية البرنامج فى تنمية وتحسين الصمود الأكاديمى

والتوافق المهنى لدى معلمى التربي الخاصة . حيث إن الصمود الأكاديمى ينتج عنه الانفعال الإيجابي الذى يرتبط بالمستويات المرتفعة من التوافق المهنى. وبأسلوب آخر فإن الصمود الأكاديمى يرتبط باستخدام الانفعال الإيجابى، فالأفراد ذوو المستويات المرتفعة من الصمود الأكاديمى يستخدمون الانفعالات الإيجابية كى يستعيدوا نشاطهم وصحتهم بعد الخبرات السلبية التى تعرضوا لها، وهذا الاتجاه القوى لعمل الانفعال الإيجابي يزيد بالتالي نمو التوافق المهني المرتفع عندما يصبح الفرد قادرا على التعامل بصورة ناجحة مع الخبرة السلبية بأسلوب إيجابي، ومن ثم فإن الاستخدام المتزايد للانفعال الإيجابي في الصمود النفسى يفيد تقدير الذات.

كما يضطر الإنسان إلى إحداث علاقة توافق مع البيئة المحيطة به وهذه العلاقة تتطلب منه أن يعدّل استجاباته أو يغيّر نشاطه كلّما تغيّرت ظروف البيئة أو قد يضطر إلى إحداث تغيير في البيئة، فالفرد يواجه سلسلة غير منتهية من المشاكل والحاجات والمواقف الّتي تحتاج إلى سلوك مناسب يؤدي إلى خفض التوتر وإعادة الاتزان، ويعرف التوافق المهني بأنّه " توافق لدنيا العمل يشمل كل من توافق الفرد مع مختلف العوامل البيئية الّتي تحيط به في العمل، وتوافقه للتغيّرات الّتي تطرأ على هذه العوامل على مرّ فترات من الزمن.

التوصيات والبحوث المستقبلية:

١. إجراء دورات تدريبية وتأهيلية تساعد معلمى التربية الخاصة على التعرف على كيفية الموائمة بين أداورهم المختلفة داخل مدارس التربية الخاصة.
٢. توفير الظروف المناسبة مادياً ومعنوياً لمعلمى التربية الخاصة لتحقيق التوافق المهني لديهم.
٣. تذليل كافة الصعوبات المادية والمعنوية التى قد تواجه معلمى التربية الخاصة فى أدائهم التعليمى، وتعيق فاعليتهم فى تطوير برامج للتنمية المهنية لديهم.
٤. إجراء المزيد من الدراسات فى مجال الصمود الأكاديمى على عينات ذات مستويات وبيئات دراسية متنوعة.

المراجع

الدوسري، فيصل منصور عبد الله (٢٠١٢)، برنامج تجريبي لتنمية الذكاء الوجداني وأثره علي التوافق المهني، **رسالة ماجستير منشورة** في علم النفس التربوي جامعة القاهرة.

الرجيبى، يوسف بن سيف، محمد عبد الحميد الشيخ (٢٠١٧): التوافق المهنى لدى معلمى مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظتى جنوب الباطنة بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب ، ع ٩١، ص ص ٤٣٣-٤٥٦.

الزهيرى، إبراهيم عباس (٢٠٠٠) منحى جديد لعملية تربية معلم التعليم العام بمصر فى ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين، دراسة تحليلية، **مجلة التربية المعاصرة**، العدد ٤٧، ١١٢- ١٣٣.

السنوسى، رمضان، الدويبى، عبد السلام والحوات، على بن عبد الهادي (٢٠٠١): تخطيط ومتابعة فعالية التوجيه والإرشاد المهنى، **المركز العربى للتدريب المهنى** وإعداد المعلمين، طرابلس.

الشاذلي، عبد الحميد محمد (٢٠٠٣): **الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية**، المكتبة الجامعية، ط٢. مصر

العامري، فريدة بحر الدين (٢٠٠٢). التوافق المهنى لدى الأستاذ الجامعي اليمنى وعلاقته بسمات الشخصية، **أطروحة دكتوراه**، جامعة بغداد كلية التربية ابن راشد.

الفيتورى ضو عون (٢٠١٦) العلاقة بين التوافق المهنى والذكاء الوجداني لدى مديرى مدارس التعليم الأساسي ومساعديهم بمنطقة الزاوية، **مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى**، جامعة المرقب- كلية التربية البدنية، ع٢٠١،١-٢١١.

الفيلكاوى، حليمة إبراهيم أحمد (٢٠١٥): الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الثالث، ج٢، يوليو.

القاسم، بديع محمود مبارك (٢٠٠١): **علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق**، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، مصر.

الكفورى، صبحى عبد الفتاح محمد ، عبد القادر، مها صابر أبو الفتوح (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادى عقلانى إنفعالى لتحسين التوافق المهنى لدى معلمى التربية الخاصة،

مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ ، ١٩(٢). ١٣٤-١٠٣.

بدوى، زينب عبد العليم (٢٠٠٧). الذاكرة المستقبلية وضغوط الحياة النفسية المدركة وعلاقتها بمهارات إدارة الوقت وبعض المتغيرات الشخصية والعمر، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ١٧(٧١)، ٨٢-١٤١.

بن غربال، سعيدة (٢٠١٤): الذكاء العاطفى وعلاقته بالتوافق المهنى، **مذكرة لنيل شهادة الماجستير فى العلوم الاجتماعية**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حجازي، جولتان حسن (٢٠١٣): فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد ٩، عدد ٤، ص ص ٤١٩-٤٣٣.

حسن، كمال إسماعيل عطيه (٢٠١٧). التباين في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار طبقا لمستوى الاستقلال والصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب الفرقة الدراسية الثانوية ،**مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، ٣(٣)، ١٢٣-١٩٧.

زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٢): **دراسات فى الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، علم الكتب، القاهرة.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. ط٤ ، القاهرة: علم الكتب.

زهران، محمد حامد عبد السلام، زهران، سناء حامد (٢٠١٣) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفى لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس، مجلة الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس مركز الإرشاد النفسى، (٣٦)، ٤٢٠-٣٣٣.

شلح، وفاء سلمان (٢٠١٥)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالأداء المهنى لدى المرشدين النفسيين بمحافظتى غزة، رسالة لاستكمال الحصول على درجة ماجستير بالجامعة الإسلامية بغزة.

صالح ،أحمد جمال (٢٠١٥): مستوى التوافق المهنى لدى معلمى مدارس التربية الخاصة فى دولة الكويت، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

عبد الحميد، إبراهيم شوقي (١٩٩٨): **علم النفس وتكنولوجيا الصناعة**،دار قباء،القاهرة – مصر.

عبد الرازق، محمد مصطفى (٢٠١٢). الصمود النفسى مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً. مجلة الإرشاد النفسى، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس ،(٣٢)، ٥٠٠-٥٧٩.

عبد الرحمن، حسن محمد (٢٠٠٩): **علم النفس الصناعي**، مؤسسة رؤية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

عبد الرسول، حنان حسين محمود (٢٠٢٠) فعالية برنامج تدريبى لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابى واثره على الصمود الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة القصيم، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة القصيم ، السعودية.

عبد المعطى، حسن (٢٠٠٩): التوافق المهنى لدى المعلمين والمعلمات بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

عبيد، إيمان محمود (٢٠١٤): مقياس التوافق المهني، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع ١٥، ج١ ٤٧٧-٤٨٩.

عبيد، سالم حميد (٢٠١١): أثر العلاج الواقعي وتوكيد الذات في تنمية التوافق المهني لدى المرشدين التربويين، **أطروحة دكتوراه فلسفة في التربية والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن راشد.

عطا الله، صلاح الدين فرح (٢٠٠٩) مقياس التوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة، **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، جامعة الملك سعود، ع ٣، ٦٨٩-٧٣٣.

عطيه، أشرف محمد محمد (٢٠١١). الصمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح. **مجلة دراسات نفسية**، مج ٢، ع ٤ ، ٥٧١-٦٢١.

عوض الله، محمد فتحي سف الدين (٢٠١٧): التوافق المهني لدى العاملين بالمؤسسات الإعلامية الحكومية، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، القاهرة، ٥٨(٧)، ٤٧١-٤٩٢.

فحجان، سامى خليل (٢٠١٠): التوافق المهنى والمسئولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمى التربية الخاصة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين.

محمود، إيمان عبد الوهاب (٢٠٢٠): مهارات إدارة الذات وعلاقتهما بالكفاءة الذاتية والتوافق المهنى لدى معلمى التربية الخاصة، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٣٠(١٠٦)، يناير, ٨٥-١٣٤.

Adebomi, O. & Olufunke, I, Oluyemisi, S (2012). Job satisfaction

and self-efficacy as correlates of job commitment of special education teachers in Oyo State. Journal of education and practice,3(9), 95- 103.

Benada, N. & Chowdhry, R. (2017). A Correlational study of happiness, resilience and mindfulness among nursing student. Indian Journal of Positive Psychology, 8 (2), 105-107.

Cassidy, S. (2016). The academic resilience scale (ARS-30): A new multidimensional construct measure. Frontiers in Psychology, 18, 1-11.

Chen, Yan-lei Ye 7 Bao-Juan Hu, Zhu- Jing (2012). Affect of academic resilience on adolescent's academic performance: Moderating mediating effect. Chinese Journal of Clinical Psychology, 20 (3),377-380.

Coholic, D., Eys, M. & Lougheed, S. (2012). Investigating the effectiveness of an arts-based and mindfulness-based group program for the improvement of resilience in children in need. Journal Child Fam Stud, 21, 833-844.

Connor, K. & Davidson, J. (2003). Development of a new resilience scale: The connor- Davidson resilience scale (CD-RISC). Depression and Anxiety, 18 (2), 76-82.

Crowder, R. & Sears, A. (2017). Building resilience in social workers: An Exploratory study on the impacts of a mindfulness-based intervention. Australian Social Work, 70 (1), 17-29.

Denise C .Marigold, John G. Holmes, Michael Ross (2010). Fostering relationship resilience: An intervention for low self-esteem individuals, Journal of Experimental Social

Psychology, 46, (4), 624-630.

Dixit, P (2014): Role of self concept on adjustment among middle aged women, The international Journal of Indian Psychology, 2(1), .80-88.

Ducheva, Z, (2005): "Professional Adiustment in carrier Development of the Teacher", Trakia Journal of Sciences, Vol. 3, No. 8, 21-23.

Fallon, Christine, M. (2011). School factors that promote academic resilience in urban latin high school students. Dissertation Abstracts International. 71(10),3610.

Hampel, P. & Peterman, F.(2006). Perceived stress, coping and adjustment in adolescents, Journal of Adolescent. Health, 38 (4), 409-415.

Hatice, Yavuz, Omer Kutlu (2016): Investigation of the Factors Affecting the Academic Resilience of Economically Disadvantaged High School Students, Education and Science, 41 (186) ,1-19.

Kamath, S. (2015). Role of mindfulness in building resilience and emotional intelligence and improving academic adjustment among adolescents. Indian Journal of Health and wellbeing, 6 (4), 414-417.

Kapikiran, S. (2012). Validity and reliability of the academic resilience scale in turkish high school. Education; spring, 132 (3), 474-483.

Lori R. Stempien (2002) : Differences in Job Satisfaction Between General Education and Special Education Teachers, Journal of Remedial and Special Education, 23 (5) PP 258-267

Martin, A; J., & Marsh, H. W. (2009). Academic resilience and academic buoyancy; Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. Oxford Review of Education, 35, 353-370.

Mirza, M. S. & Arif, M. I. (2018). Fostering academic resilience of students at risk of failure at secondary school level. Journal of Behavioral Sciences, 28 (1), 33-50.

Morales, E, (2008). Exceptional female students of color: Academic resilience and gender in higher education. Innovation of Higher Education, 33, 197-213

Rajan, S. K., Harifa, P. R. & Pienyu, R. (2017). Academic resilience, lous of control, academic engagement and self-efficacy among the school children. Indian Journal of Positive Psychology, 8 (4), 507-511.

Ricketts, S. N., Engellhard, G. J. & Chang, M. (2017). Development and validation of a scale to measure academic resilience in mathematics. European Journal of Psychological Assessment, 33 (2), 79-86.

Sabir, F., Ramzan, N. & Malik, F. (2018). Resilience, self-compassion, mindfulness and emotional well-being of doctors. Indian Journal of Positive Psychology, 9 (1), 55-59.

Sabir, F., Ramzan, N. & Malik, F. (2018). Resilience, self-compassion, mindfulness and emotional well-being of doctors. Indian Journal of Positive Psychology, 9 (1), 55-59.

Schwartz, A. (2018). Mindfulness in applied psychology: Building resilience in coaching. The Coaching Psychologist, 14

(2), 98-104.

Strydom, L & Nortje .N, Beukes, R, Esterhuyes, K ,Westhuizen, J. (2012). Job satisfaction amongst teachers. at special needs school. South African. Journal of Education, (32) 255- 266.

Weaver, Dale, E. (2010). The relationship between cultural/ethnic identity and individual protective factors of academic resilience. Dissertation Abstracts International. 70(8), 2907.

Yong, Beom Cho , Nick Haslam (2010) Suicidal Ideation and Distress Among Immigrant Adolescents: The Role of Acculturation, Life Stress, and Social Support, Youth Adolescence, 39,370–379.

Zahra, S. T. & Riaz, S. (2017). Mediating role of mindfulness in stress resilience relationship among university students. Pakistan Journal of Psychology, 48 (2), 21-32.

Zahra, S. T. & Riaz, S. (2017). Mediating role of mindfulness in stress resilience relationship among university students. Pakistan Journal of Psychology, 48 (2), 21-32.

Zubair, A., Kamal, A. & Artemeva, V. (2018). Mindfulness and resilience as predictors of subjective well-being among university students: A Cross cultural perspective. Journal of Behavioral Sciences, 28 (2), 1-19.